

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٨٥) | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - [00:00:06](#)

اه هذا مجلس من مجالس اه كتاب التفسير المحرر وآ يعني قد بدأنا بحمد الله تبارك وتعالى في سورة هود وهي المجلد العاشر من اه
نسخة الكتاب اه بعض الطلاب يتبعون من خلال الموقع موقع الدرر السنية - [00:00:19](#)

وبعض الطلاب آ اشتروا نسخة اللي هي اللي دي اف من على الانترنت. وبعض الطلاب معهم الكتاب. فدائما العزو يكون على الصفحة
الكتاب اللي هو المطبوع آ قبل ان نبدأ - [00:00:38](#)

احب ان انبه على ان هذا هذه المجالس او هذه الدورة الخاصة بدراسة سور القرآن العظيم المراد منها هدف عام وهدف خاص
والهدف العام هو آ ان نتعاون فيما بيننا على تعلم آ ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى آ من الشريعة - [00:00:56](#)

والاحكام والانباء والقصص. والامثال ونحاول ان ننتفع وان نهتدي بها ولذلك آ سيكون عندنا مقدمة آ خاصة بهذا الامر ولكن الهدف
الثاني هو ان آ تأتي هذه الدروس كمقدمة للطلاب الذين سيشاركون معنا باذن الله في آ معهد - [00:01:18](#)

دراسة كتب السنن والاثار. وانا في الواقع احب ان يكون طلبة علم الحديث آ على يعني على اهتمام كبير جدا بالقرآن العظيم لاننا انما
نتعلم الاحاديث النبوية والاثار عن الصحابة الكرام حتى نفقه كتاب الله تبارك وتعالى اكثر. فكانت الفكرة التي بدأناها في - [00:01:41](#)
في اواخر الصيف الماضي هي ان تكون هذه المرحلة الاولى آ قبل ان نبدأ في كتاب في دراسة كتب السنن والاثار. وطبعا دراسة كتب
السنن والاثار سيكون قبلها مقدمة مهمة - [00:02:06](#)

عن اه علوم الحديث وكيف نشأت واه المراحل الزمنية المهمة في علوم الحديث. لان في الواقع ان يكون المسلم والمسلمة على بينة
من امره. بمعنى انه يعلم كيف وصلت اليانا آ هذه السنن وهذه الاثار. حتى يكون هو على يقين - [00:02:21](#)

اه لان اكثرا الشباب يحبون مثلا العلماء مثل البخاري ومسلم وغيرهما آ حبا لكن لا يعرفون كيف دونت هذه الكتب او ماذا بذل اه
علماء الحديث في صيانته النبوية وفي تدوينه وفي جمعه ونحو ذلك. فلذلك هذا المعهد ارجو ان شاء الله - [00:02:44](#)
ارجو اولا ان ييسره الله. آ يعني يعني ان يعطيوني فرصة لذلك وان آ يعطيكم كذلك الوقت وآ يفتح علينا وارجو ان آ يكون نقطة
تحول في في حياة المسلم والمسلمة وليس مجرد كتاب يدرس لا. احنا نريد ان نتعلم من هدى اه اوئل - [00:03:07](#)

الصحابه الكرام الذي الذين نقلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سننه في كل باب من ابواب الدين فاحببنا ان نمر اولا على كتاب
الله كاما فكنت في حيرة من امري هل نختار كتابا مثلا مثل الطبرى؟ قطعنا فيه - [00:03:30](#)

صوتنا تقريبا خمس مجلدات او ست مجلدات وجدت ان الكتاب يعني اه يعني يأتي بقول عالم واحد وهو الطبرى فسبحان الله خطر
بقلبي ان نقرأ هذا الكتاب سويا وهو كتاب - [00:03:50](#)

التفسير المحرر هو كتاب جيد آ يعني جمع طيب آ يعني يحتاج بعض الامور لكن اظن ان احنا نستطيع ان احنا نستدركونها باذن الله آ
بقي عليك بقى انك انت تذاكر هذه الدروس او غيرها من آ او غيرها من الدروس التي تعنى بكتاب الله تبارك وتعالى - [00:04:05](#)
حتى يكون هذا الكتاب مصاحبا لك. يعني اقصد كتاب اقصد كتاب الله. ان يكون مصاحبا لك في كل علم تتعلمها اه فيبقى عشان يعني
نضع يعني ايه نقطة نظام او ترتيب. تأتي هذه الدروس اه كدراسة للقرآن العظيم. طبعا - [00:04:27](#)

هي ليست دراسة موسعة لاننا لو اردنا ان ندرس السورة دراسة موسعة يعني الامر سيكون بخلاف هذا يعني اكثرا. ولكن نحن وضعنا

هذا الكتاب عندنا. نقرأ التفسير الآيات يعني نتجاوز كثيراً من الفوائد أو الفوائد اللي هي التربوية أو الفوائد اللغوية أو نحو ذلك. آآ واحاول قدر الامكان ان - [00:04:45](#)

اه اعلق على السورة بما نحتاجه نحن آآ ما في السورة من الایمان والهدى والبيانات ونحو ذلك. انت يبقى عليك بقى ان تهتم وان آآ يعني تدخل كل آآ يعني وقت وجهد لتعلم هذا الكتاب وتعلم السنة النبوية في هذا الزمن الذي شغل فيه اكثرا الناس - [00:05:12](#)
بامور لا تنفعهم لا في دين ولا في دنيا. آآ عندنا اكثرا من مقدمة آآ عندنا اكثرا من مقدمة اليوم لأن سورة هود المباركة هي من السور التي تصلح جداً كتدريب لطالب العلم - [00:05:34](#)

على استخراج ما في القرآن هاني مكي خصوصاً السور التي آآ تذكر انباء الرسل يعني سورة هود هي من آآ اعظم السور التي تنفع ان نتدرّب عليها في آآ كيف علم الله نبيه - [00:05:53](#)

وثبته ودها وبصره وصبره آآ في القرآن العظيم الذي نزل في مكة وهذه هي المقدمة التي سنبدأ منها وهي ان الله تبارك وتعالى هدى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكتاب. وكلمة هذا كلمة كبيرة جداً وعظيمة - [00:06:13](#)

ولذلك عمر رضي الله عنه كما في الحديث الذي في صحيح البخاري وهو يعني عندي من اجل الاحاديث التي دائماً افتح الكلام بها عن القرآن آآ افتحوا الكلام عن القرآن بها. لما قال عمر رضي الله عنه - [00:06:36](#)

كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم. فان يك محمد قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا - [00:06:55](#)

تهتدون به هدى الله به مخدداً في رواية انه قال فخذوا به تهتدوا. فهذا الحديث لو انت نظرت اليه يعني لماذا عمر رضي الله عنه يفتح آآ عهد ابي بكر يعني بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا البيان - [00:07:07](#)

لانه يبين ان كل من يطلب الهدى بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم فعليه بهذا الكتاب وكل ما يعين على فقه هذا الكتاب والعلم به واول ما يدخل في ذلك هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:29](#)

وجاء في القرآن كثيراً كلمة ربك لو لاحظنا هذه الكلمة لو جمعنا هذه الكلمة خصوصاً من القرآن الذي نزل قبل الهجرة آآ اقرأ باسم ربك الذي خلق ولربك فاصبر واصبر لحكم ربك وكفى بربك هادياً ونصيراً. اتبع ما اوحى اليك من - [00:07:47](#)

ربك فكلمة الرب هنا كلمة عظيمة تدل على ماذا؟ تدل على ان الله ربى نبيه صلى الله عليه وسلم بكل ما يحتاجه حتى تتم له رسالته خلينا نفهم هذا المعنى الكبير العظيم - [00:08:09](#)

يعني ان ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كل ما كان يحتاجه من علم وبصائر وبيانات ونور وهدى وموعظة وتبصرة وشفاء وبشرى ورحمة وذكرى وفرقان بين الحق والباطل فان الله تبارك وتعالى - [00:08:26](#)

آآ علمه ايات ودها اليه. كل كلمة آآ تصف القرآن العظيم لها اثر يعني القرآن وصف باوصاف كثيرة لا ريب فيه. احسن الحديث اصدق الحديث تبيان بصائر نور هدى فرقان ذكرى بشري. موعظة تبصرة شفاء بشري - [00:08:45](#)

كل كلمة من هذه الكلمات لها اثر وموقع في قلب المؤمن وعمله. بحيث اذا نقص منها كلمة لم يطلبها المؤمن ينقص بقدر ذلك من علمه. يعني لو اخذنا مثلاً كلمة فرقان - [00:09:04](#)

كمثال ربنا سبحانه وتعالى يصف الكتاب بأنه فرقان. كما جاء في سورة آل عمران. لو نظرنا الى معنى فرقان هنا هو الفرقان بين الحق والباطل في شأنه عيسى ابن مريم - [00:09:21](#)

لان طائفة من النصارى جاءوا يجادلون النبي صلى الله عليه وسلم ويحاجونه طائفة تقول عيسى ابن الله طائفة تقول عيسى آآ هو الله. آآ الله ثالث ثلاثة وغير ذلك. وان كان بعض العلماء يرى ان - [00:09:33](#)

كل هذه طائفة واحدة المهم وفي طائفة تقول هو عبدالله ورسوله وفي طائفة تكفر به زى اليهود فربنا انزل فرقان فقه وهو القول الذي يفرق بين الحق والباطل في شأن عيسى عليه السلام. ولذلك لما آآ ذكر الله - [00:09:48](#)

تبارك وتعالى هذه المقدمة عن عيسى وهي التي ذكرها في بداية سورة آل عمران. ماذا قال كتعقيب على آآ هذه الانباء وطبعاً هذه

السورة هي السورة الوحيدة التي تبدأ من ذكر - 00:10:09

آم مريم يعني من اول يعني من قبل ولادة مريم عليها السلام. بعدهما ذكر الله سبحانه وتعالى القول الحق ماذا قال؟ ان هذا لهو القصص الحق وما من الله الا الله وان الله له العزيز الحكيم. فان تولوا - 00:10:24

فان الله عليه علیهم بالفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الى اخر الایات يبقى كلمة الفرقان لها دلالة. طيب كلمة البينة قل اني على بینة من ربی. البینة هي اليقین - 00:10:42

وهي البره والحجۃ يعني انا آلم لم ابقى على هذا الاسلام آدون علم بل انا على بینة وعلى بصیرة يعني انا اعری اعلم حجج هذا الاسلام. والرحمة نفس الشیء. الرحمة في التشريع والرحمة في الانباء. كذلك الموعظة والشفاء. كل ما في صدر الانسان من الريب والخوف - 00:10:58

الخوف من غير الله والشك والشهوة المحرمة اه كذلك الحسراة على ما فات كل هذا القرآن يشفی منه وهكذا والبشاری. نفس الشیء البشاری وبشر المؤمنین. وبالتالي نحن حينما ننظر لهذا الكتاب - 00:11:20

العظيم قال ينبغي ان نعلم ان هذا الكتاب هو الذي هدی الله به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فكل خير عند هذا النبي كل علم كل كله صبر كله شجاعة. كل كل يعني كل عمل قام به هذا النبي الكريم. انما هو بهدایة الله - 00:11:39

ولذلك جاء في اخر سورة سباء قل ان ضلت فانما اضل على نفسي وان ابتدت فيما يوحی الي ربی اذا كان هذا القرآن آبهذه الصفات او الاسماء التي سمي بها يحتاجها كل مسلم - 00:12:00

فاكثر من يحتاج هذه الصفات المصلحون. يعني الشخص الذي يريد ان يكون له اثر في الاصلاح والتعليم والدعوة. لماذا؟ لأن هذا هو الذي يريد ان ينصر الله ورسله الان ان شاء الله نحن حينما ندخل على سورة هود سنحاول ان ننظر لهذه السورة في الوقت الذي نزلت فيه صورته - 00:12:19

وده امر عظيم جدا يا شباب. وهو ان احنا نحاول ان نعيش هذه الظروف التي نزلت فيها السورة لنعلم كيف فكان حال رسول الله صلى الله عليه وسلم في آآآ زمن نزول هذه السورة - 00:12:42

واه آآ وما هي الامور التي بينها الله له؟ وكيف بينها؟ يعني ممکن الله سبحانه وتعالى يبيین له الامر آنه او امر مباشر مثلا فلا تکف في مرية منه. فاستقم كما امرت. واحيانا الله تبارك وتعالى يبعث رسالة لنبيه صلى الله عليه وسلم من خلال قصة او - 00:12:59
نبيا من انباء الرسل. فاحنا نريد بقى ان نقف مع هذه السورة ونتعلم منها. ونأخذ هذه السورة للتدريب. فربما تكون هذه من اطول السورة التي يعني سبقى معها مدة والغرض في ذلك ان هذه السورة طبعا هذه السورة لها يعني في قلبي منزلة كبيرة جدا وهي اکثر سورة قرأت بها في حياتي - 00:13:21

واکثر صورة اکررها واکثر صورة احاب ان اتكلم عنها يعني. وهي السورة اللي حفزتها بعد ما حفزت آآ تقريبا جزء عم وجزء آآ تبارك وجزء آآ قد سمع ما اظن حفظتها من من حبی فيها يعني. يعني احنا سنحاول ان نعطيها شيئا من قدرها. والسبب في ذلك ان هذه السورة تعتبر - 00:13:43

مثلا لصور كثيرة اخرى فهي مثلا يدخل معها سورة الاعراف. فيدخل معها سورة الشعراة سورة طه. سورة مريم آصورة العنكبوت. يعني السور التي فيها انباء وكان الصحابة يعيشون مراحل من الشدة. والاستضعف ونحو ذلك. فنزلت هذه السور - 00:14:03
هداية من الله وبشرى لاؤلئك المؤمنين. يبقى بقى ان احنا ندعوا الله تبارك وتعالى ان يظهر قلوبنا لنتتفع بهذا الوحي في آآ زمن الفتنة وزمن الابتلاءات العظيم هذا آآ كما ثبت الله تبارك وتعالى انبائه واتباعهم. يعني آآ يعني اي انسان - 00:14:24

لابد شاب ان هو يخشى على نفسه جدا من الفتنة. لا يغره ان هو متعلم قرآن ولا انه بيحضر دروس علم. لا الفتنة خطافه. يمسى الرجل مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دینه بعرض من الدنيا - 00:14:48

يعني يمكن ان يكون الانسان عالما مع اعلى الشهادات واعلى الاجازات ومش عارف حافز عشريمت متن ومع ذلك ينتهي به الامر ان يكون عونا للظالمين او ظهيرا للمجرمين او يعني ينقلب على عقبیه او - 00:15:02

او يدخل في بدعة ممكн على كبر سنه تلقيه راجل شايب ومع ذلك يعني يسقط في البدع والفتنة. فالانسان يعني له امران. الامر الاول كثرة الفقر الى الله بان يثبتته الله والا يزبغ قلبه وهذا باب مستمر. والامر الثاني ان يتخذ بالاسباب التي تعينه على ان يبقى في هذا الجو النظيف - 00:15:17

اللي هو جو الاستقامة اعظم ما يعين على هذا الجو ان تبقى دائمًا مع كتاب الله ومع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا هو المعين الذي فعلا يعينك على هذه الدنيا بكبدها وفتتها وابتلائاتها والمغريات اللي فيها المغريات لان هي - 00:15:43 المشكلة مش بس في ان الانسان مثلا يفعل فاحشة. يعني بعض الناس بيفكر ان هو ما دام لم يسقط في فاحشة ما بيشريش مخدرات ما بيشريش خمرة مش ماشي مع بنات - 00:16:05

يبقى شاب زي الفل لأ ما انت ممكн عمرة يكون بينصر انك في اشياء فارغة وتابهة وفي نوم وكسل وكافيهات وسهرات وكلام فارغ هو انت لازم تكون بتعمل كبار عشان تكون ضايع؟ لأ - 00:16:15

فالذى يضمن لك باذن الله يعني جوا نظيفا هو ان تبقى مع مع ايات الله. مع تتعلم احكامه وتتعلم امثاله كما سيأتي ان شاء الله آآ طبعا انا هعدي بسرعة كده النقاط المهمة اللي احنا ذكرناها قبل ذلك اللي هي لما بنتعلم سورة من القرآن في مجموعة من - 00:16:29 حاول ان نهتم بها قلنا ان في امور اساسية كلما ازدادت ازدادت فرصة علمنا بكتاب الله. زي بالضبط ايه كده يا شباب؟ زي ما يكون في لاعب رياضي ليقتل بدنية عاليه. هو بيلعب مثلا بيلعب كرة. مثلا نتيجة بيلعب كرة. او بيلعب اي رياضة جري مثلا. اذا كانت لياقته عالية ونفسه قوي - 00:16:52

صحته كويسة فدي مقدمات ممكн تعينه حتى يعني تعينه مع المهارة في نفس الشيء انت ممكн تكون مثلا انسان ذكي وانسان عندك همة بس مسلا ما عندكش علم بلسان العرب - 00:17:17

ما عندكش علم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا بسيرته ولا باثار الصحابة. ولا تعرف ايه هي كتب التفسير المهمة. طب انت هتتعلم ازاي؟ فيبقى وبالتالي انت لازم يكون عندك مقدمات دائمًا تزداد - 00:17:31 منها. هذه المقدمات كالتالي العلم بلسان العرب طبعا النحو والبيان وهذه الامور والعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا رقم اثنين آآ رقم ثلاثة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني اللي هي اهم المواقف والمشاهد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والتاريخ. يعني كيف بدأ - 00:17:45

في بعثته وهكذا. آآ رابعا العلم باثار الصحابة اثار الصحابة لان الصحابة هم خير امة وهم الذين امرنا الله ان نتبعهم وهم الذين عملوا بهذا الكتاب. يعني حينما يتكلم الله تبارك وتعالى عن المؤمنين - 00:18:08

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مثلا ائم المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا الى غير ذلك. هؤلاء يراد بهم الصحابة فكلما كنت اكثرا علما باولئك الصحابة وبسيرتهم وآآ كيف عاشوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم كيف فعلوا آآ - 00:18:24 في خلافة ابي بكر كيف فعلوا في خلافة عمر؟ كيف فعلوا في خلافة عثمان؟ طيب بعد ذلك لما حصل بعد آآ فتنة مقتل عثمان بن عفان آآ ما كيف كانت مواقفهم والفتنة اللي حصلت وبقوا وبعد ذلك انتقالهم للامصار كيف انتقل عدد منهم من المدينة الى البصرة او من المدينة الى الكوفة - 00:18:41

وهكذا يعني كلما كنت اكثرا علما بالصحابة كلما كنت اكثرا علما بي كيف يعمل بهذا القرآن العظيم. واخيرا طبعا العلم بايه؟ بكتب التفسير وبمناهج اصحابها. بعد طبعا تكلمنا عن كثرة الدعاء واستهداه الله تبارك وتعالى. والاستماع الى السورة وتكرار هذا الاستماع. وان تتلو السورة كثيرا كثيرا - 00:19:01

يعني انت المفروض لما تدخل في صورة تعيش معها بقى. يعني انت مثلا تقول والله انا الاسبوع ده كله عايش مع سورة مثلا هود. فتلقي نفسك بتقرأها في الطريق تلقي نفسك - 00:19:26

بتقرأها في البيت بتسمعها لو انت مسلا بترتبط الغرفة بتلقي بتسمعها بتلقي نفسك لو حتى آآ انت مثلا جالس في اتوبيس او شيء برضو بتقرأها او بتسمعها فانت عايش معها مدة عشان هذا التكرار هو الذي يعنيك ان شاء الله - 00:19:36

على اكتشاف آما في السورة شيئاً فشيئاً. بعد ذلك عندك بقى العلم بمقدمات احنا تكلمنا عنها كثيراً. متى نزلت وain وفيما وفي من؟ من الاشخاص اللي هي بتتكلم عنهم ولماذا - [00:19:54](#)

لماذا يعني هل كان فيه اسباب داعية لنزول السورة طب كل الاسئلة دي هي مقدمات مهمة انت قد تظن يعني ما اثر ان انا اعرف فيما نزلت وain نزلت لأمش لازم لأد انت سترعرف لو كان في وقت عندنا - [00:20:07](#)

اه كنت كنت ذكرت لكم كل نقطة من هذه النقاط واثارها في السورة يا مثل متى نزلت لو احنا تكلمنا عن عن آآ سور مثلاً ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد - [00:20:26](#)

وان عدد من اهل العلم يرى يعني رواوا فيها سبب نزول انها نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم بالجحفة وهو مهاجر والله سبحانه وتعالى لما ذكر في سورة القصص آآ وعدا - [00:20:40](#)

واوفى الله تبارك وتعالى بهذه الوعود. آآ اراد ان يمن علىبني اسرائيل. ووفى بعهده واراد ان يهلك فرعون هو قومه ويرى فرعون ولماه من من قوم موسى ما كانوا يحذرون ووفى بذلك. ووعد ام موسى - [00:20:53](#)

بانها تلقي ولدها آآ اذا خفت عليه فالقيه في اليم وله ووفى وصدق تبارك وتعالى. وعد موسى وهارون فلا يصلون اليكم بآياتنا ووفى فلما كل هذه الوعود التي اوفى الله بها لما يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم في اخر السورة ان الذي فرض عليك القرآن لرادك - [00:21:13](#)

لا معاد وميعاد الرجل هو مكانه الاصلی اللي هو بلده فيبقى دي بشرى للنبي صلى الله عليه وسلم بان الله آآ سيفيك هذا الوعد ويردك الى مكة فاتحا. بعدهما اخرجت منها - [00:21:37](#)

المهم انك انت احياناً بتزن ان هذه التفصيلة ما لهاش اثر. لأن هي لها اثر كبير جداً. كلما كنت اعلم متى نزلت وain وفيما ايه الامور اللي نزلت تتكلم بها؟ وفي من الاشخاص اللي بتتكلم عنهم - [00:21:50](#)

تمام؟ ولما؟ يعني هل هناك آآ دواعي لانزال مثلاً لما آآ تشوف ان صورة مثلاً اال عمران نزلت في غزوة احد او نزلت كذلك في وفد نصارى نجران اللي هم اتوا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:07](#)

وتشوف مثلاً آآ سورة الفتح مثلاً نزلت في صلح الحديبية. فلما انت تعرف ان السورة لها ارتباط باشخاص او آآ اماكن او او برسائل معينة الله سبحانه وتعالى يعلمها للنبي صلى الله عليه وسلم يختلف الوضع تماماً. انتهيناً كانك انت فاهم زي بالضبط كده انت لما تكون بتقرأ قصيدة - [00:22:24](#)

تمام انت ممكن يعني بعض الشباب اللي كنت انا دايماً بحب دول عنترة جداً يعني اكثر ديوان احبه. فلما اجلس مع بعض الشباب يعني ابدأ آآ يعني آآ يعني اقول لهم بعض الاشعار فاجد ان هو مش ممكن - [00:22:46](#)

يستمتع بهذا الشعر الا لما احكي له قصة عنترة او مثلاً قصيدة الفراقية اللي هي لابن زريق البغدادي. ولا يعني هو الابيات نفسها في منتهی الجمال. ما بالك بقى اذا هو عاش في القصة وان هو كان - [00:23:00](#)

يحب ابنة عمه او كانت هي زوجته بعد كده سافر وبعد ما تعب التعب ده كله حصل كذا وحصل كذا فانت هنا نقلته عشان يعيش نفس ما يعيشها هذا الشاعر. تمام كده؟ فما بالك اذا كان هدف في اللي هي في في الاشعار وفي الشعراة ما بالك بقى اذا كان في القرآن العظيم - [00:23:14](#)

انك انت تعلم حال النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته آآ قبيل نزول هذه الایات وما هي الامور التي يحتاجونها؟ لأن الانسان الله سبحانه وتعالى والرب اعلم بنا فلذلك يعلمنا ما نحتاج - [00:23:34](#)

فرينا في الوقت المعين ينزل على نبيه اية تكون هذه الاية له نوراً وتبلياناً وفرقاناً وهدى ورحمة وشفاء. ولذلك ربنا يقول له مثلاً وكلاً نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك - [00:23:51](#)

يعني يعني هو هو يحتاج هذا التثبت. يحتاج هذه المعلومة في الوقت الفلاني. في الوقت ده يحتاج هذه المعلومة في سورة الاعراف يذكر الله يعني آآ ما واجه به الكفار آآ انبائهم. انا لنراك في سفاهة. فبماذا قابلهم الانبياء - [00:24:07](#)

ليس بي سفاهة لأن هذا مناسب للزمن. ولذلك ختمت السورة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فيبقى يبقى هذه المقدمات مهمة جدا كلما ازداد الانسان منها كلما دخل في جو السورة كما نقول يعني. آ طبعاً انا تكلمت عن هذا بتوسيع لما في الدورة اللي هي آ مفاتيح دراسة سورة من - 00:24:26

القرآن العظيم وتكلمت عن بعض الكتب التي يحتاج إليها في هذا الباب. لكن في الواقع هذه الكتب لا تغنى. يعني لابد انك انت ترجع إلى التفاسير آ ايضاً تكلمنا عن عن اسم السورة. اسم السورة له اثر عظيم. يعني سورة هود ذكر فيها آ آنباء ذكر فيها نوح وهود - 00:24:49

يصالح شعيب لوط وابراهيم وموسى فلماذا تسمى هود؟ تمام؟ اه ده سؤال مهم. اه ايضاً هل السورة لها اكثراً من اسم اه مطلع السورة بماذا بدأت السورة؟ واين ينتهي هذا المطلع؟ بعدين ما اشتملت عليه السورة اللي هي خارطة السورة - 00:25:11

آ بعد كده ما ما الذي تكرر في السورة من الالفاظ والمعاني التي تكررت يعني آ جاءت اكثراً من مرة. ايضاً ما هي الامور التي احتاج الله آ لها في السورة - 00:25:29

ابونا ممكن يذكر حجة للتوحيد للخلاص. حجة لصدق الوحي. حجة لصدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم حجة علىبعث. آ يتكلم القدر مثلاً ايضاً اسماء الله سبحانه وتعالى وافعاله التي تأتي في ايات الاحكام او التي تأتي في القصص. ان ربى رحيم ودود مثلاً - 00:25:42

قريب مجيب مني يقول قريب مجيب ونبي يقول رحيم ودود لماذا تمام آ كل ده مهم. آ ايضاً الانباء الموجودة في القصص الانباء والقصص الموجودة في السورة الاحكام والتشريع. ربنا بيأمر نبيه وينهاه او - 00:26:04

يأمر المؤمنين الخصال بقى ربنا يذكر خصال للمؤمنين والمتقين والمخربين والمصلحين والبر والتقوى ويذكر في المقابل اخلاق المنافقين وال مجرمين الفاسقين والمفسدين وهكذا كذلك الامثال التي يضرها الله في السورة ولماذا يضرها وما اثر هذا المثل في السورة؟ ولماذا هذا المثل تحديداً؟ لماذا مثلاً - 00:26:20

للمنافقين في سورة البقرة. وضرب مثلاً كلمة طيبة في سورة ابراهيم وضرب مثل اللي هو بيت العنكبوت. في سورة العنكبوت واتلى عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا في سورة الاعراف آ كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر في سورة الحشر. آ مثل الذين حملوا التوراة في سورة الجمعة. كل هذا كل شوفوا كل كل من - 00:26:43

انسان يطلب اكثراً كلما يأخذ اكثراً باذن الله. كذلك الوعد والوعيد ربنا والانذار والبشرى لأن هذا له اثر الانذار والبشرى هذا اعظم الرسل اصلاً هم يعني نذير وبشير. كذلك المحكمات والقواعد اللي هي مثلاً وما النصر الا من عند الله - 00:27:03

من يتق الله يجعل له مخرجاً ولينصرن الله من ينصره. آ كل شيء هالك الا وجهه. آ مثلاً الادعية الجامدة افرغ علينا صبراً اه تمام كده؟ اللي هي الاشياء اللي هي الجامدة - 00:27:20

آ سواء كانت في الدعاء او كانت في القواعد المحكمة ولا يحيق المكر السيء الا باهله. لا يهدي كيد الخائنين لا يصلح عمل الدين يحقق الله الحق بكلماته. والله متم نوره - 00:27:33

تمام آ بعد ذلك ما ختمت به السورة. السورة لما بتختم بتختم آ يعني احياناً بامر باوامر جامدة بتكون هي خلاصة ما جاء في السورة مثلاً واتبع ما اليك واصبر حتى يحكم الله هو خلاصة سورة يونس - 00:27:48

كما ان الانبياء استقاموا على آ وحي الله واتبعوه الى ان حكم الله بينهم وبين آ آ قوامهم كذلك انت اتبع ما يوحى اليك تمام وهكذا فطبعاً كل نقطة من هذه النقاط يا شباب هي تحتاج يعني الدراسة ان احنا نعيش مع النقطة الواحدة اسبوع عشان نطبقها على مئات المواقع لأن انا دايماً بحب في - 00:28:03

دروس التطبيق الجانب العملي هو طالب العلم. طالب العلم ما يهتم بالنظر فقط. ان هو يعرف كلام عام. لأنزل لي ده على ارض الواقع واحنا ان شاء الله هنحاول قدر الامكان ان احنا آ لما نتدارس سورة هود يعني آ - 00:28:26

يعني نحاول قدر الایه بامكان ان احنا يعني نوفيها شيئاً من حقها في هذا آ الباب باذن الله تبارك وتعالى فمثلاً آ لما احنا بقى آ لما

نتكلم مسلا عن الصورة فاحنا محتاجين نتكلم عن آآ الاول طبعا احنا المفروض ان احنا نكون قرأنا السورة - [00:28:42](#)

وده هنعمله ان شاء الله بس في الاخر زي ما احنا عملنا في سورة يونس. في الاخر هنحاول نقرأ السورة وانت المفروض تقرأها اكثر من مرة آآ بعد ذلك نبدأ نتكلم عن عن اسم السورة وعن زمن السورة وعن حال المؤمنين في - [00:29:05](#)

آآ قبيل نزول السورة. وان هذا العام يعني كما ذكر بعض اهل العلم ان هو نزلت في عام الحزن اللي هو توفي فيه اه ابو طالب كان له اثر شديد على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:19](#)

وهنعرف ان هذا هذه الحادثة لها اثر في اثناء السورة باذن الله تبارك وتعالى فبدل ما انا اذكر اللي عندي خلينا حاول كل ما تأتي نقطة نذكرها من خلال الدرس ان شاء الله. لان انا حاسس كده الموضوع ممكن يطول شوية - [00:29:33](#)

لو احنا تكلمنا عن آآ يعني لو لو تكلمت انا عن المقدمات لان هذه الصورة بالذات هي من اكتر الصور اللي انا يعني اعتنى بها وكل مرة يعني انظر فيها اكتر والله - [00:29:51](#)

سبحانه وتعالى يعني يفتح عيني على شيء فيها لم اكن هديت اليه. فانا اشوف ان احنا نجمع بين الامرين ان احنا نقرأ ونحاول ان احنا نذكر اهم ما عندي في هذه السورة - [00:30:04](#)

لان احنا لو توسعنا فيها آآ كثير ممكن تأخذ مننا يعني عشر عشر آآ جلسات او آآ او خلونا نبقى نعمل زي استفتاء كده للطلاب. يعني لو في طلاب بيحبوا ان احنا توسع في هذه الصورة خاصة - [00:30:18](#)

آآ بيقى هنتوسع فيها. لو فيه طلاب يحبوا ان احنا نمشي زي بقية الصور كده. يعني بين وقت واخر توسع ماشي ما فيش اي مشكلة. تفضل يا عبد الملك احنا آآ صفحة سبعة للناس اللي معهم المجلد العاشر. افضل - [00:30:32](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. ازيك يا كابتني باسم الله الرحمن الرحيم اسماء السورة سميت هذه السورة بسورة هود ولم يعرف لها اسم سواه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اقرئني سورة هود وسورة [يوسف الحديث](#) - [00:30:47](#)

بيان المكي المد니 سورة هود مكية وحكي بالاجماع الاجماع على ذلك آآ مقاصد السورة نقرأها يا شيخ آآ لأ قبل مقاصد السورة هو ما دام هو اتكلم عن هذه النقطة بيقى احنا خلينا نقف هنا بقى - [00:31:08](#)

دلوقتني خلينا كل نقطة حاول يعني قدر الامكان نتكلم عنها بشيء موجز. هي السورة اسمها سورة هود. ولا يعرف لها اسم غير هذا الاسم بخلاف سور اخر زي سورة الاسراء سورة بنى اسرائيل. سورة المؤمن سورة غافر - [00:31:23](#)

اه سورة مثلا اسراء اه ايضا يسموها سورة سبحان. وهكذا فيه سور ممكن يكون لها اكتر من لكن سورة هود حتى ورد فيها حديث لكن فيه ضعف اللي هو حديث شيبتنى هود واخواتها - [00:31:38](#)

وذكر في بعض الروايات اللي هي هود والواقعة والمرسلات وعمة والتوكير. اللي هي السورة التي تكلم عن اه اليوم الاخر آآ الامر الثاني سورة هود هي لماذا تسمى بسورة هود - [00:31:52](#)

يعني لماذا اختير هذا الرسول الكريم مع انه ذكر في السورة اه يعني اه كما نعلم ذكر نوح وهو وصالح وشعيب ولوط وكما ذكروا في الاعراف وكما ذكروا ايضا في القمر وكذلك في الشعرا - [00:32:08](#)

وغيرها من السور التي تذكر هؤلاء امم هذا ان شاء الله سيظهر لنا من خلال النظر في قصة هود ان ده يعتبر اوسع موضع تكلم عن آآ دعوة هود آآ عليه السلام. وخصوصا يعني الذي ظهر لي والله اعلم مع ان الموضع ايضا في سورة - [00:32:29](#)

الشعرا موضع كبير. وفي سورة الاعراف كذلك في الشعرا والاعراف الموضع يعني كبير ايضا ومفصل ولكن الذي اراه والله اعلم ان ذكر هود في هذه السورة تحديدا ذكر فيه امور لم تذكر في آآ في غيره من السور - [00:32:49](#)

اه منها مثلا اه ذكر دعوة هود عليه السلام. وذكر ايضا ان قومه جحدوا الايات وذكر انهم قالوا وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء وذكر توكل هود عليه السلام وهو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم في اخر السورة فاعبده وتوكل عليه - [00:33:13](#)

فاشوف ان في اكتر من امر هنا في آذكر هود. الامر الاول يعني احنا لو نظمنا في الموضع خلينا كده نقف في الموضع اللي هو ذكر هود عليه السلام - 00:33:38

اول شي ذكر الله تعالى آذعوته ان هو آوالى عاد اخاهم هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ان انتم الا مفترون وهذا مناسب ايضا ما كان عليه كفار قريش. وبعدين يا قومي لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطريني بهذه حجة. الذي فطريني وحده هو الذي - 00:33:51

استحق ان اعبده وبعدين افلا تعقلون ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. وهذا نفس فافتتحت به السورة في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هي - 00:34:14

آآ الا تعبدوا الا الله ابني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى فهذا هو المتع الحسن او هذا من المتع الحسن. اللي هو - 00:34:29

ان هو يعني آآ يبارك لهم في ارزاقهم ونحو ذلك ويزيدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. نفس ما هم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هذه سنة بيينة او نحو ذلك. قالوها ايضا ليهود ما جئتنا بيينة. وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين.

وهذه هي الامور التي كان يضيق بها - 00:34:44

فيها صدر النبي صلى الله عليه وسلم. لان اصلا انت ممكنا من خلال السورة تعرف حال النبي صلى الله عليه وسلم آآ قبيل نزول هذه السورة. وهو او كان يضيق صدره بما يقولون. قال الله عز وجل فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. ان يقول - 00:35:04

لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انت نذير فربنا سبحانه وتعالى قص عليه من القصص ما يناسب حاله. ما جئتنا بيينة ده اول شيء. اتنين ما نحن بتاركي الهتنا مهما تعلم مهما تأتينا - 00:35:24

بالايات وهذا ما قاله كفار قريش ان احنا هنعرف بعد كده زمن السورة ان هذه الصورة نزلت في شدة البلاء آآ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين واذن لاصحابه بالهجرة الى الحبشة. وتوفي عمه ابو طالب - 00:35:39

كان يحوط واه توفي على الكفر على ملة ابائه بعدما عرض عليه الاسلام وماتت زوجة خديجة. التي كانت تواسيه وتوجه الى دعوة اهل الطائف فردوه واذوه وابت القبائل نصرة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن السورة ايضا يظهر ان هو ضاق صدره ان هم يقولون سحر مبين افتراء. لولا ان - 00:35:55

عليه كنز او جاء معه ملك واضح؟ فربنا سبحانه وتعالى انزل عليه من الانباء ما يحتاجه من العلم ومن العمل. يعني العلوم التي يحتاجها والعمل اللي هو كيف يتصرف فنلاحظ هنا - 00:36:15

ان هم قالوا ان قولوا الا اعتراك بعض الهتنا بسوء ده يضمن التهديد. اللي هم بيهددوه. فماذا قال هنا؟ اذ قال اني اشهد الله واه شهد اني بريء مما تشركون وهذه البراءة امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. من دونه فكيدوني جميعا. يعني انا لا ابه بها بهذا المكر وهذا الكيد - 00:36:30

اني توكلت على الله ربى وربكم الى اخر الايات. فاشوف ان هذا موضع والله هو يعني اقوى موضع في ذكر محاجات هود لقومه وكيف انه آآ ثبت في امام هؤلاء لان انت لازم تتتصور هؤلاء. وادا بطيشتم بطيشتم جبارين. هؤلاء كانوا معروفين بالقوة - 00:36:50 لذلك ربنا يقول وانه اهلك عدن الاولى. وتمود فما ابقى. فقومه اعاد لدرجة ان الله سبحانه وتعالى كان يخوف كل قوم بغيرهم. اهنا هؤلاء لما قالوا من اشد منا قوة قال الله عز وجل اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة فاشوف ان تسمية السورة بهود والله - 00:37:14

هو اعلم لان هذا الموضع مناسب جدا لحال النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته وكذلك هو اكتر موضع مفصل في دعوة هود وفي اثار هذه الدعوة في الدنيا وفي الآخرة لمن يعني - 00:37:34

اهتدى بها وكذلك عاقبة هؤلاء في الدنيا وفي الآخرة لم ما ابوك. وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسوله واتبعوا امر كل جبار

عنيد. واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة - 00:37:52

الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم قوم هود. فهذا يدل على ماذا يدل على ان هذه الدعوة ذكر اثارها في الدنيا وفي الآخرة. هذا هو الذي اظن ان هو لاجل ذلك سمي لأن مش لازم بالمناسبة - 00:38:08

يعني مثلا سورة يونس لم يذكر فيها يونس انما ذكر قومه. بس لماذا تسمى بسورة يونس؟ لأن قوم يونس هنا هم الاسوة لأنهم امنوا في الوقت الذي يقبل فيه الايمان. فهل اسم السورة له اثر في السورة؟ بلا شك - 00:38:25

يعني انا ما عنديش شك في اني آآ ممكن طبعا يعني مسلا سورة زي سورة الزمر لأن هذا اللفظ ذكر فقط في السورة. تمام؟ لكن احيانا الانسان يرى اوهاء مثلا - 00:38:43

سورة العنكبوت سميت العنكبوت في وجهة نظرى عشان آاه بيت العنكبوت يعني يشبه بالضبط اتخاذ هؤلاء اولياء يدفعون عنهم الضر ويجلبون لهم النفع. فكما ان بيت العنكبوت لا يعني عنها شيئا. فكذلك - 00:38:53

آاه اتخذوا اولياء لينصرونهم من دون الله والعنكبوت اتخذت بيته. واوهن البيوت هو بيت العنكبوت واضح المثال هنا. واضح طب سورة الجمعة لأن آآ اللي هو اذا نودي للصلة من يوم الجمعة فممكن يعني انت لو فكرت في السورة سورة - 00:39:10
البقرة لأن هي سورة البقرة لأن الله سبحانه وتعالى يعلم الصحابة الا يكونوا كاليهود او كبني اسرائيل لما تلقوا امر نبيهم ظن السوء انه يستهزأ بهم وبعدين ماطلوا وشددوا فشدد عليهم - 00:39:27

انا اشوف ان التسمية محتاجة الانسان كلما نظر في الصورة اكتر يظهر له اكتر والله اعلم. يبقى احنا كده تكلمنا عن امررين. تكلمنا عن اسم السورة وتكلمنا كذلك عن الاحوال او اللي هي السنوات الاخيرة بمكة قبل الهجرة - 00:39:41

هي بالضبط بالضبط في هذا في هذه الحالة يعني احنا ذكرناها قبل ذلك فربنا سبحانه وتعالى حكيم خبير يعلم ما يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ويعلم ما في نفس النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك يبين له يعلمه يهديه يذكره يثبته يثبته - 00:39:58

حجته ايضا يعني يعطيه من الحجج ما يحتاج به على هؤلاء ويقص عليه من الانباء ما يحتاجه وكذلك يأمره وينهاه. يعني انت تشووف الاوامر والنواهي اللي هتأتي للنبي صلى الله عليه وسلم. لو انت قرأت معه فلا تك في مرية منه. تمام كده؟ طيب - 00:40:17
المواساة انما انت نذير. والله على كل شيء وكيد. شف المواتسة. طيب آآ كذلك في الامر. اصبر ان العاقبة للمتقين فاستقم كما امرت لا ترکنا الى الذين ظلموا. آآ واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السينات. فاعبدوا - 00:40:36

هو توكل على آآ قل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا وربنا سبحانه وتعالى يعلمك بابناء الرسل. يبقى لو انت فهمت الزمن الذي نزلت فيه السورة ستعلم ليه؟ ليه ليه يا جماعة؟ لأن - 00:40:56

في مثل هذه المحن زي الان الحال الان. لما احنا نرى اخواننا من المؤمنين والمؤمنات ونرى ابناءهم تهدم عليهم البيوت. ونرى قطع يعني قطع يعني ترمي في في القمامه. الانسان في مثل هذه الاحوال يحتاج العلم الذي يصبره. ويثبته. لأن الانسان في مثل هذا - 00:41:13

الحياة يمكن آآ الحالات يمكن ان يقتنط لا يصبر. وممكن يستكين للمشركين ويضعف ويركز للظالمين. وفي المقابل ممكن يتھور انه يعمل شيء يضيع من غير اي فائدة. يعني هو يضيع نفسه مش في الجهاد - 00:41:33

المجاهد لا يضيع نفسه ابدا. لكن ممكن يعمل شيء او قرار بغير تفكير فيضيع نفسه على الفاضي. تمام كده؟ فهنا تنزل بقى الايات تكون تشبيتا من جهة وتسليم التسليم مش معناه انك بتضحكك لا تسليم يعني يتسلى بها قلبك تفرج عن قلبك. تمام؟ وكذلك علم وبصيرة - 00:41:48

فلذلك شف بقى ربنا ايه علم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوسط. استقم كما امرت. نهاه عن الطغيان ونهاه عن ان يرکن الى الظالمين يعني لا يحملك اه جهل هؤلاء عليك ان تناجزهم وتقاتلهم وانت لم تؤمر - 00:42:11

طيب وفي المقابل لا يحملك ضعفك وقوه هؤلء على ان تركن الى الظالمين فتتمسكم النار فهمنا كده لان الانسان ممكـن يحمله الـذـى على ان هو يقاتل. وقد العـكـس يحمله قوتـهم وضـعـفـه على ان يرـكـنـ اليـهـمـ فـنـهـيـ عـنـهـمـ جـمـيـعـاـ - 00:42:30

سبـحانـ اللهـ!ـ يـعـنـيـ اـنـتـ لـوـ نـظـرـتـ فـيـ وـالـلـهـ كـلـ كـلـ مـلـفـهـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ دـيـ بـالـذـاتـ يـاـ شـبـابـ!ـ يـعـنـيـ هـيـ مـنـ السـوـرـ التـيـ يـجـبـ اـنـ نـسـتـحـضـرـهـ كـثـيرـاـ لـاـنـ نـحـنـ نـعـيـشـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـاسـتـضـعـافـ وـنـشـعـرـ - 00:42:49

لـمـ نـرـىـ اـخـوـانـاـ وـاحـنـاـ جـالـسـيـنـ فـيـ الـبـيـتـ يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ بـيـاـكـلـ وـبـيـشـرـ وـنـاـيـمـ عـنـدـ شـوـيـهـ مـشـاـكـلـ تـافـهـهـ وـمـمـكـنـ يـعـنـيـ يـفـكـرـ انـ الدـنـيـاـ كـلـهـ اـبـلـاءـ بـيـنـمـاـ هـوـ اـخـوـانـاـ وـالـلـهـ قـطـعـ فـيـ الشـارـعـ يـعـنـيـ هـوـ فـيـ ايـ لـحـظـهـ يـعـنـيـ بـيـتـهـ بـيـتـهـمـ عـلـيـهـ وـلـادـهـ بـيـمـوـتـ وـهـوـ كـلـ حـاجـةـ مـاـ فـيـشـ طـبـعـاـ لـاـ درـاسـةـ وـلـاـ فـيـهـ الـحـاجـاتـ الـرـفـاهـيـهـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلـمـ فـيـهـاـ - 00:43:03

فـالـاـنـسـانـ وـالـلـهـ اـعـظـمـ شـفـاءـ لـهـ فـيـ هـذـاـ هـوـ كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ طـبـعـاـ يـأـتـيـ عـنـدـنـاـ مـثـلـاـ الـاـذـيـ صـبـرـوـاـ وـعـمـلـوـاـ الصـالـحـاتـ.ـ لـاـنـ اللـهـ سـيـذـكـرـ هـنـاـ حـالـ الـكـافـرـ آـعـنـدـ الـمـصـيـبـةـ وـعـنـدـ النـعـمـةـ - 00:43:24

ولـئـنـ اـذـاقـنـاـ الـاـنـسـانـ مـنـ رـحـمـةـ ثـمـ نـزـعـنـاـ مـنـهـ ثـمـ يـقـولـ الـاـذـيـ صـبـرـوـاـ وـعـمـلـوـاـ الصـالـحـاتـ حـتـىـ يـعـنـيـ يـبـيـنـ اـنـ الصـبـرـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ مـعـهـ عـمـلـ لـلـصـالـحـاتـ فـاـنـاـ اـشـوـفـ اـنـ مـفـتـاحـ عـشـانـ تـفـهـمـ - 00:43:39

اـهـ لـمـاـ نـزـلـتـ هـذـهـ السـوـرـةـ؟ـ فـيـ عـنـدـنـاـ اـيـةـ عـظـيـمـةـ جـدـاـ هـيـ مـفـتـاحـ السـوـرـةـ.ـ وـهـيـ فـلـعـكـ تـارـكـ بـعـضـ مـاـ يـوـحـىـ اـلـيـهـ وـرـبـهـ صـدـرـكـ اـنـ يـقـولـوـاـ لـوـلـاـ انـزـلـ عـلـيـهـ كـنـزـ اوـ جـاءـ مـعـهـ مـلـكـ - 00:43:54

اـنـمـاـ اـنـتـ نـذـيرـ وـالـلـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ وـكـيـلـ.ـ هـيـ دـيـ الـلـيـ تـمـثـلـ لـكـ حـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـ نـزـلـتـ هـذـهـ السـوـرـةـ لـتـثـبـتـهـ لـتـهـدـيـهـ لـتـعـظـهـ اـيـضـاـ لـاـنـهـ يـحـتـاجـ مـوـعـظـةـ وـلـذـكـ خـتـمـتـ وـكـلـ نـقـصـ عـلـيـكـ مـنـ اـنـبـاءـ الرـسـلـ مـاـ نـثـبـتـ بـهـ فـؤـادـكـ.ـ وـجـاءـكـ فـيـ هـذـهـ فـيـ السـوـرـةـ الـحـقـ مـوـعـظـةـ وـذـكـرـىـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ.ـ بـيـقـىـ الـحـقـ - 00:44:10

وـمـوـعـظـةـ وـذـكـرـىـ وـتـبـيـتـ وـتـعـلـيمـ وـاـنـبـاءـ.ـ كـلـ هـذـاـ اـذـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـحـتـاجـهـ.ـ فـمـاـ بـالـكـ بـنـاـ نـحـنـ؟ـ يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ اـنـاـ وـالـلـهـ اـقـسـمـ بـالـلـهـ لـاـ اـعـرـفـ كـيـفـ يـعـيـشـ اـنـسـانـ فـيـ الـحـيـاـتـ الـدـنـيـاـ بـغـيـرـ هـدـيـ الـقـرـآنـ - 00:44:38

يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ يـمـرـ بـكـبـدـ وـفـتـنـ وـابـلـاءـاتـ وـمـصـابـ وـيـمـنـ الـفـتـنـ مـغـرـيـاتـ الـحـيـاـتـ اـصـلـاـتـيـ تـخـرـجـ عـنـ الـطـرـيـقـ.ـ الـاـنـسـانـ يـقاـومـ كـلـ هـذـاـ وـيـبـقـىـ مـسـتـقـيـمـاـ بـغـيـرـ هـدـيـ الـقـرـآنـ.ـ هـذـاـ لـاـ يـكـوـنـ هـذـاـ لـاـ يـكـوـنـ.ـ لـذـكـ فـرـقـ كـبـيرـ بـيـنـ وـاـحـدـ يـسـتـدـعـيـ الـاـيـةـ فـيـ وـقـتـهـ الـمـنـاسـبـ.ـ وـاـحـدـ عـاـيـشـ كـدـهـ وـخـلـاـصـ يـعـنـيـ بـيـتـصـرـفـ بـهـوـاهـ - 00:44:55

لـوـ لـاحـظـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ كـلـ فـعـلـ كـانـ يـفـعـلـهـ يـبـيـنـ اـنـهـ مـتـبـعـ مـاـ يـوـحـىـ اـلـيـهـ.ـ هـوـ رـبـنـاـ اللـيـ قـالـ لـيـ اـعـمـلـ كـدـهـ - 00:45:20

فـيـ هـلـ يـسـتـوـيـ يـعـنـيـ وـلـذـكـ فـرـقـ بـيـنـ الصـدـيقـ وـالـمـحـدـثـ اـيـهـ فـرـقـ بـيـنـ الصـدـيقـ وـالـمـحـدـثـ؟ـ الـمـحـدـثـ زـيـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ عـمـرـ مـمـكـنـ يـصـبـ وـيـنـزـلـ الـقـرـآنـ يـوـافـقـهـ.ـ نـعـمـ.ـ لـكـ فـيـ الـمـقـابـلـ لـمـاـ نـشـوـفـ اـصـعـبـ الـمـوـاـفـقـ فـيـ الـاـسـلـامـ - 00:45:34

اـوـلـاـ لـمـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـثـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ هـلـ اـمـنـ اـبـوـ بـكـرـ اـلـاـوـلـ وـلـاـ عـمـرـ؟ـ اـبـوـ بـكـرـ.ـ تـامـ.ـ طـبـ تـانـيـ شـيـءـ لـمـاـ جـتـ صـلـحـ الـحـدـيـبـيـةـ اـهـ اـهـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ - 00:45:52

يـعـنـيـ كـيـفـنـاهـ وـاـخـطـاـ وـدـهـ مـعـرـوفـ جـدـاـ فـيـ هـذـاـ وـلـذـكـ قـالـ عـمـلـتـ لـذـكـ اـعـمـالـاـ.ـ وـاصـابـ اـبـوـ بـكـرـ وـقـالـ نـفـسـ الـكـلـامـ الـذـيـ قـالـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ تـامـ طـبـ بـعـدـ كـدـهـ فـيـ وـفـاةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ عـمـرـ قـالـ وـالـلـهـ مـاـ مـاتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ اـيـهـ الـحـالـفـ عـلـىـ رـسـلـكـ وـبـعـدـيـنـ - 00:46:07

قـالـ مـنـ كـانـ يـعـبـدـ مـحـمـداـ فـيـتـبـتـهـ اللـهـ وـتـبـتـ بـهـ النـاسـ.ـ طـبـ فـيـ حـرـوبـ مـانـعـيـ الـزـكـاـةـ وـالـمـرـتـدـيـنـ اـبـوـ بـكـرـ فـلـذـكـ كـلـمـاـ كـانـ اـنـسـانـ اـكـثـرـ آـ مـوـافـقـةـ لـلـوـحـيـ وـتـعـلـيمـاـ لـلـوـحـيـ كـانـ اـصـوبـ حـتـىـ فـيـ الـاـمـرـوـرـ الـمـلـتـبـسـةـ.ـ فـهـمـنـاـ - 00:46:27

طـبـعـاـ اـكـيدـ النـاسـ فـاهـمـهـ اـنـ دـهـ مـشـ مـشـ تـقـلـيلـ مـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـسـ آـآـ اـبـوـ بـكـرـ اـعـلـمـ مـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ آـآـ عـنـهـمـ.ـ آـآـ وـالـسـبـبـ فـيـ ذـكـ هـوـ اـتـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ لـاـنـ مـثـلـاـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ بـعـضـ الـمـوـاـضـعـ مـمـكـنـ يـرـاجـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ زـيـ فـيـ صـلـحـ الـحـدـيـبـيـةـ.ـ لـكـ اـبـوـ بـكـرـ لـاـ.ـ قـالـ نـعـمـ - 00:46:45

نفس الكلام هو رسول الله ليس يعصيه فالشاهد اللي انا عايز اقوله ان الانسان كلما آآ اقبل على هذا الكتاب ما يجيش بقى يفكري يقول لي والله انا بقرأ طبعا الانسان اوقات مثلا يقول وانا عايز اقرأ عشر اجزاء ما - 00:47:05

لكن في اوقات لا عش مع القرآن فكر كده وفي كل كلمة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. كم هذه الاية كم تسكن القلب؟
القلب الحيران الخائف القلق. الان على نفسه على - 00:47:19

على عيشه وعلى مصيره وعلى تنزيل هذه الاية شفاء لكل ما في قلبه من الظنون. آآ عنده مثلا حسرة واحد يقول لك ده انا كلهم بقى
ودكاترة في الجامعة. وكانوا عيال هبل وكنا بندיהם على قفاهم. دلوقتي انا اللي خايب. فتنزل الاية لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما اتاكم - 00:47:34

ايضا لا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا تنزع شح النفس. فتللاقي القرآن لانه ربنا لان الله عالم بما في نفسك فينزل ما يطهرك
قلبك ويحسن عملك. فيعطيك العلم الصح. ويعطيك التصرف الصح - 00:47:54

صورة هودي شف قد كمية المعلومات اللي هناخدتها من الصورة ان شاء الله. وكمية التصرفات الصحيحة التي يدنا الله سبحانه
وتعالى عليها اتفضل يا عبد الملك يا رب مقاصد السورة من اهم مقاصد سورة هود تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم وتسلیته -
00:48:10

مواضيعات السورة من اهم المواضيعات التي اشتملت عليها سورة هود التنويه بشأن القرآن واقامة الدلة على انه من عند الله بيان ان
الله سبحانه مطلع على سرائر الخلق وضمائرهم وانه ضمن الارزاق للمخلوقات. اثبات البعث والجزاء. بيان احوال الناس في -
00:48:38

والرخاء. تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم وتسلیته عما يقوله المشركون وما يقترون عليه من ايات بيان حال فريق الكافرين وفريق
المؤمنين وضرب المثل لهم ذكر بعض قصص الانبياء وتفصيل بعض احداثها وما جرى لهم مع اقوامهم. ومن ذلك قصة نوح وهو
وصالح وابراهيم ولوط وشعيب - 00:48:59

وموسى عليهم صلوات الله وسلامه. الارشاد الى ما يوجب السعادة كالاستقامة على الدين وعدم الركون الى الظالمين واقامة الصلاة
التابع بيان الفائدة من القصص وذكر انباء الرسل من تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ختمت السورة بالامر بالتوكل على الله
في كل - 00:49:21

نعم. طبعا آآ احنا السور التي سميت انت عندك تلات سور وراء بعض. سورة يونس وهو ويوسف كل سورة من هذه السور اه هي فيها
رسائل للنبي صلى الله عليه وسلم. طبعا السور التي سميت باسماء الانبياء ايضا عندنا سورة محمد وسورة نوح وسورة نوح تحديدا -
00:49:41

كمان هي من السور العظيمة جدا انا كنت اعطيت فيها درس ولكن هذا كان خاص الوفي دورة عن من نبأ المرسلين. وتكلمت عن هذه
السورة العظيمة. وعن اثر هذه السورة في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم وانها - 00:50:05

دعاة نوح عليه السلام. فهذه السور لازم تنتبه ان هي نزلت في زمن كان المؤمنون في ابتلاء شديد قلة العدد آآ من المؤمنين من من
هاجر الى الحبشة ومنهم من بقى في مكة. طيب الذي بقى في مكة بقى مستضعفا يؤذى من المشركون - 00:50:23
آآ ايضا كما قلت لك نزلت في يعني كما ذكر بعض اهل العلم في بعد وفاة خديجة وابي طالب خديجة رضي الله عنها وابو طالب توفي
على ملة ابائه. وكل هذا كان حزنا على حزن. يعني النبي صلى الله عليه وسلم حزين على - 00:50:43

يضيق صدره بما يقول له المشركون. يقولون ساحر كاهن مجنون. اساطير الاولانية اكتتبها لولا انزل عليه كنز. اه ما لهذا الرسول
يأكل الطعام. هذا الكلام الى اخر هذا الذي يقابلون به دعوته - 00:51:00

وفي المقابل ايضا آآ حزن بقى يعني وفاة خديجة رضي الله عنها ووفاة آآ ابى طالب لم حتى لو كان توفي على الايمان كان هذا
اقل. لكن هو توفي على ملة - 00:51:16

يا ابائي فانت ت Shawf كده يعني الحالة كلها يضيق صدر من اكثر من شيء فربنا يعلم هذا ولا والله هو الرب فهو يعلم. ولانه يعلم فانه

ينزل ما يشفى به القلب - 00:51:28

ثبته لأن القلب محتاج حاجتين. ممكناً القلب يكون ما عندوش يعني آآ ضيق أو كذا لكنه يحتاج لتنبيتها طب ما بالك اذا كان القلب ضيق وكذلك يحتاج تنبيتها فهو يحتاج علماً وهدى وموعظة وذكرى و - 00:51:44

وتنبيتها وغیر ذلك. فجاءت هذه السورة المباركة آآ اختير في هذه السورة ام آآ رسول ده يعني هؤلاء الرسل يجمع بينهم كثيراً. يعني كثيرة جداً ما جمع بين أولئك الرسل تحديداً وهم الذين اختارهم الله ليقص الله علينا قصصهم لأن الله لم يقصص علينا كل الرسل - 00:52:01

رسول اعلام نقصصهم عليك. فهنهجد ان هؤلاء الرسل وهم طبعاً اولو العزم من الرسل. آآ ذكر الله نوح وهم وآآ كذلك صالح. وآآ لوطاً وشعيباً ودانياً تختتم باليه قصة موسى مع فرعون. وطبعاً يراد بموسى مع فرعون في القسم الاول من حياة موسى اللي هو موسى مع فرعون واله. لكن - 00:52:23

لأن في قسم اخر وموسى مع قومه. وده بقى اللي جت به سورة الشعراة يعني سورة الشعراة فصلت في هذا الایه؟ في هذا في هذه الفترة وبعد ذلك سورة الایه؟ البقرة. فلو انت يعني انا - 00:52:47

عايزك كده احنا نحاول نفعله في هذه السورة. نشوف كل شيء ذكره الله عن الانبياء المذكورين هؤلاء في السورة. وكيف ان كل شيء ذكره الله كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يحتاجون هذا العلم ويحتاجون ان يتصرفوا بنفس ما تصرف - 00:53:02

فهذا النبي يعني بماذا واجه قوم نوح دعوته؟ وبماذا اجابهم؟ وكيف استمر على هذا الوحي الى ان حكم الله بينه وبين قومه. نفس الشيء هود نفس الشيء صالح نفس الشيء لوط نفس الشيء آآ - 00:53:22

كل واحد رينا ذكر عنه لأن طبعاً الاحداث مختلفة. صحي؟ يعني مثلاً رينا ذكر مجادلة قوم نوح ما ما نراك الا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراديلا. شفت نوع الشبيهة دي! طيب مسلا في قوم هود ما جئتنا ببيبة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك. وبعدين ان - 00:53:39

لأبيهدهوه. طيب قوم آآ صالح كان مرجواً قبل هذا وكل معلومة ذكرت عن النبي هذه المعلومة النبي صلى الله عليه وسلم يحتاجها ويحتاج ان يقابل آآ يعني جهل هؤلاء المشركين بنفس ما قابلهم به اولئك الانبياء. لماذا؟ لأن الانبياء يذكرون كاحسن تصرف - 00:53:59

في هذا الموقف يعني نفهم الفكرة دي يا جماعة. الانبياء هم صبغة الله العملية. هم تطبيق لما يريد الله. فلما ريناهم عملوا ايه؟ يعني معناها ان رينا اعملوا زيه. هو ده. باختصار - 00:54:25

لذلك قال وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنده طيب افضل افضل افضل بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم را نعم الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله ابني لكم منه نذير وبشير - 00:54:40

وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاماً حسناً الى اجر مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قادر. الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منهم - 00:55:09

الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرورون وما يعلونون. انه عليم بذات الصدور تفسير الآيات الف لام راء تقدم الكلام عن هذه الحروف المقطعة في تفسير اول سورة البقرة كتاب احكمت اياته ثم فصلت. اي هذا القرآن اتقن الله اياته فلا خلل فيها ولا باطل ولا تناقض. ثم بینت - 00:55:27

الاخبار الصادقة والاحكام العادلة من اوامر ونواه كما قال تعالى وكذلك نفصل الآيات ولتنبيه سبيل المجرمين وقال سبحانه افغير الله ابتغي حكماً وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلاً والذين اتياهم الكتاب يعلمون انه منزلي من ربكم بالحق - 00:55:52

فلا تكونون من الممترفين وتمت كلمة ربكم صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وقال عز وجل ولقد جئناكم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون وقال تبارك وتعالى ولقد صرفاً في هذا القرآن للناس من كل مثل - 00:56:13

من لدن حكيم خبير اي احكمت ايات القرآن ثم فصلت من عند حكيم في تدبير الاشياء وتقديرها. فيوضع كل شيء في موضعه اللائق به

خبير مطلع الظهر والبواطن وعواقب الامور واحوال عباده وما يصلحهم - 00:56:35

الا تعبدوا الا الله اني لكم من هنا خلينا نقف هنا مع يعني ناخد كل كلمة في السورة ونحاول نشوف كيف ننظر اليها احنا عندنا اولا احنا تكلمنا عن السورة وعن زمنها والله بكلام موجز لان هو احنا كنا المفروض نعرف عن هذه السورة وعن احوال الصحابة -

00:56:52

واحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر. ولكن انا حاولت ان اذكر جملا جامعة عشان تفهم الحال الذي نزلت فيه السورة المباركة وتكلمنا عن اسمها. الان هي بدأت بالاحرف التي اصطلاح عليها عند بعض المؤخرين بانها الاحرف المقطعة اللي هي زي الف لام راء او الف لام ميم صاد - 00:57:12

الف لام ميم صاد - 00:57:12

طه ياسين. مثلا صاد. قاف وذكر بعض اهل العلم ان هذه طبعا هذه الاحرف مختلف فيها آآ كثيرا ومختلف هل اصلا هي لها معنى ام هي لها مغزى ولها امر مراد - 00:57:31

00:57:31 هي لها مغزى ولها امر مراد -

لكن هي ليست يعني لیست کلمة عربية. فمختلف فيها فخلينا نتجاوز الكلام عنها لندخل على کلمة کتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر يعني هنا الكلام عن ایه؟ عن القرآن. وعن امریین في القرآن ان ایاته احکمت - 00:57:51

لدن حکیم خبیر یعنی هنـا الـکـلام عـن اـیـه ؟ عـن الـقـرـان . وـعـن اـمـرـین فـی الـقـرـان اـن اـیـاهـ اـحـکـمـت - 00:57:51

وانها فصلت احکمت وفصلت. لازم يكون الاحکام غير التفصیل. واضح ده اول شيء. تاني شيء ان احنا يعني عرفنا ان بعض القرآن محکم وبعضهم متشابه وكل القرآن محکم. القرآن کله محکم بمعنى ان الله تبارک وتعالی احکمه واتقنه -

00:58:11

وان هذا القرآن حق وصدق وهو احسن الحديث واصدق الحديث وما وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. يعني خلاصة الاحكام هي في ذلك وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدة، في، الوعود والانباء وعدا، في، الاحكام والتشريع والقضاء - 00:58:34

ووتمت كلمة ريك صدقا وعدا صدق في الوعود والانباء وعدل في الاحكام والتشريع والقضاء - 00:58:34

طيب القرآن كله متشابه. اللي هو الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها التشابه ما معنى التشابه هنا؟ معناه انه يشبه بعضه ببعض

ويصدق بعضه بعضاً ويتمم بعضاً يبقى ده التشابه. طيب بعض القرآن محكم وبعضه متشابه. زي ما جاء في آل عمران - 53:58:00

فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه. ويراد بهم هنا وهنا النصارى الذين اهتّوا بعض الآيات يعني كشبهات في

الاحتجاج على الوهية المسيح عليه السلام. وطبعاً يدخل في هذه الآية كل من يتبع المتشابه - 00:59:16

آآليؤوله او يعني يبتغي بذلك الفتنة. طيب رينا وصفه بالايء ؟ بالاحكام. ووصفه كذلك بالتفصيل ثم فصلت. والتفصيل هو البيان. يعني

كانك تفصل بين شيئاً تفرق بينهما وتميز بينهما ليظهرها - 00:59:32

والله سبحانه وتعالى ذكر انه فصل الآيات وبينها وصرفها. واحنا تكلمنا عن هذه المعاني كثيرة. يبقى ما دام هذا بهذه الآية بالحديث

عن القرآن يبيّن القرآن من أخص ما نزلت له هذه السورة. ليه؟ لأنها افتتحت بالكلام عن القرآن - 00:59:53

تذكرة امرين تذكر ان القرآن محكم ومفصل. وتذكرة انه من لدن حكيم خبير. نلاحظ ان الله لما لما يتكلم عن تنزيل هذا القرآن مثلا من حكم حميد. حكيم خير من: خلقة الأرض، والسماءات العلية.. لازم يكوه: لهذه الاسماء المختارة اثير فـ - 01:00:12

من حكيم حميد. حكيم خبير من خلق الارض والسماءات العلي. لازم يكون لهذه الاسماء المختارة اثر في - 01:00:12

هنشوف الله سبحانه وتعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. افمن يلقي في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة اعملوا - سورة لذلك اختارها الله. يعني مثلا لما انت تيجي تشوف سورة مثلا فصلت هل ربنا اختار لها هذين الاسمين ولا اسماء غيرها؟

01:00:33

اشئتم انه بما تعملون بصير؟ ان الذين كفروا بالذكر لما جاءنا كتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حمد. مع ان هنا لم يتكلم عن: جهة لا يأتيه الباطل. وإنما قال، احكمت اياته ثم فصلت - 01:00:55

01:00:55 حميد. مع ان هنا لم يتكلم عن جهة لا يأتهي الباطل وانما قال احکمت ایاته ثم فصلت -

طب هنا قال ايه من لدن حكيم خبير في هود لكن هنا قال ايه تنزيل من حكيم حميد. فكل اسم من هذه الاسماء له اثر. تمام؟ بيقى احنا كده آآ بدأنا نعرف ان السورة بتتكلم - 15:01:01

احنا كده آ بدأنا نعرف ان السورة بتتكلم - 01:01:15

طبعاً القرآن ذكرت الأحكام والتفصيل وذكرت أنها من لدن حكيم خبير. هذا الحكيم الخبير بقى ركز لانه حكيم وخبرير سينزل في هذه السورة ما يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من الانباء والتشريع وكذلك ما يثبت به - 01:01:29

النبي صلى الله عليه وسلم امام آآ جدال المشركين. فلذلك مثلا ام يقولون افتراء مش دي شبهة عندهم يجيب. قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما - 01:01:49 انزل بعلم الله. يبقى اذا الحكيم والخبير لها اثر في السورة. سواء في الانباء التي قصت او في لان الله ذكر انباء القرى وانباء الرسل آ وانباء الغيب. في هذه في هذه السورة. فما ذكره الله من الانباء والتشريع ومن - 01:02:10

حجج هو يناسب هذه الایه؟ هذه الاسماء. الا تعبدوا الا الله. افضل اكمل بمناسبة الآية لقاء لما قبلها ان هذا تفسير او بيان لاول ما احکمت وفصلت به وله الایات - 01:02:28

وهو ان يجعلوا عبادتكم له وحده لا تشركوا به شيئا. الا تعبدوا الا الله اي احکمت ايات القرآن ثم فصلت لئلا تعبدوا ايها الناس الا الله واحدة تشرك بي شيئا. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. وقالت سبحانه - 01:02:49

قل انما يوحى الي انما الهمم الله واحد. فهل انتم مسلمون انني لكم منه نذير ونذير قبل قبل ان نتجاوز انني لك منه نذير وبشير. نلاحظ كده الا تعبدوا الا الله. ما معناها؟ الا يعني هذا تفسير - 01:03:11

لما في الكتاب يعني خلاصة ما نزل به الكتاب هو ان يكون الدين كله لله. اللي هو اخلاص العبادة. يبقى واضح ان هذه السورة نزلت اولا بالقرآن وانه من حكيم خبير. وخلاصة ما في هذا القرآن والوحى هو الا نعبد الا الله. تمام كده - 01:03:28 لاحظ ان هذا الامر السورة كلها ستتكلم عنه. كيف؟ اما انها تذكر براهين هذا. اللي هو رهين التوحيد منها وما يرضي الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين. كل هذا براهين لماذا؟ تكون العبادة لله. لانه ما من دار - 01:03:50 هو ربها. طيب وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء نفس الشيء يبقى هو الملك وهو المالك وهو الحاكم ليبلوكم وكذلك ذكر الحكمة. اللي هو ليبلوكم الحكمة من الخلق. كل هذا هو دلائل آآ الا تعبدوا الا الله. ايضا في امر اخر - 01:04:13

مهمة جدا. لو لاحظنا كل رسول سيففتح دعوته بنفس هذه الكلمة مثلا قال الله عز وجل ولقد ارسلنا نوح الى قومه انني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله. نفس الكلمة تماما. حتى لما قال - 01:04:35

اه انني لكم منه نذير هنا قال اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. وهذه هي النذار. طيب نشوف النبي بعده وهو هود عليه السلام. قال الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. نفس الكلمة. طيب - 01:04:52 قال صالح قال الله عز وجل والى ثمود اخاهم صالح قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. نفس الكلمة. طيب. اه جاءت بعد كذلك قصة مجيء الرسل - 01:05:11

آآ ابراهيم عليه السلام ثم جاء الحديث عن لوط. لان لوط عليه السلام ذكر بعض اهل العلم ان قومه كان آآ ضلالهم في في الفاحشة ولذلك لم يأتي موضع ان هو امرهم التوحيد او اخلاص العبادة. بعض اهل العلم يرى ذلك - 01:05:24 ان هو كانت كان يعني كان كفراهم باستحلال الفاحشة طيب لما نشوف مثلا شعيب والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. نفسه نفس الكلمة هذا يدل على ماذا؟ يدل ان دعوة الرسل - 01:05:43 واحدة يبقى من اخص ما نزلت له هذه السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذ يأمر آآ قومه ويأمر الناس بالتوحيد وان يكون الدين كله لله هذا ليس بداعا من الرسل. كل الرسل جاءوا بنفس هذه الدعوة. الا تعبدوا الا الله. افضل - 01:05:58 الشيخ بس انه انت لما قلت الا تعبدوا الا الله كانك عرضت هذا المصدر المؤول من ان وما بعدها بمعنى البطل من اياته انه عربوه اه مجرور بحرف جر محذوف لئلا تعبدوه - 01:06:21 لا الاعراب هنا ما لوش اثر. ليه؟ لان هي سواء انت قلت ان انا هذه تفسيرية او قلت ان هي بدل مش هيفرق لان ايه المراد هنا؟ المراد ان ان الرسل ارسلوا بهذا - 01:06:36

يعني يعني الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله هذه هي دعوة الله عليه السلام. تريد انك

تجعل ان هذه تفسيرية زي واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه - 01:06:53

او ان القى عصاك ما فيش مشكلة ما فيش فرق يعني الاعراب هنا مش هيفرق. لأن خلاصة المراد هو ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم هي اخلاص الدين لله. هذا هو المراد. الاعراب بحر واسع - 01:07:09

يعني انت ممكن يختلف العلماء في الاعراب لكن المؤدة واحد وهو حاجتين. انه امرهم بالتوحيد وانه نذير وبشير. يعني آآ يخوفه هم من عاقبة الكفر وبشير من امن. دي خلاصة الایه؟ الدعوة. ولسه طبعا يقول وان استغفروا. يعني كلمة وان استغفروا هذا ايضا معطوف - 01:07:24

على الا تعبدوا فاهم؟ وده يأكـد لكـ انـ اـنـ هـنـاـ تـفـسـيرـيـاـ اـتـفـضـلـ. اـكـمـلـ. ماـشـيـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ مـنـ رـسـوـلـ الاـ نـوـحـيـ الـيـ اـنـهـ لـاـ اللهـ لـاـ اـنـاـ فـاعـبـدـوـنـ. وـقـالـ سـبـحـانـهـ قـلـ اـنـمـاـ يـوـحـىـ - 01:07:44

اليـ انـ لـهـ وـاـحـدـ فـهـلـ اـنـتـ مـسـلـمـوـنـ؟ اـنـيـ لـكـ مـنـهـ نـذـيرـ وـبـشـيرـ اـيـ قـلـ يـاـ مـحـمـدـ لـلـنـاسـ اـنـيـ لـكـ مـنـ عـنـدـ اللهـ نـذـيرـ اـخـوـفـكـمـ عـقـابـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ اـنـ كـفـرـتـمـ بـهـ وـعـصـيـتـمـوـهـ. وـبـشـيرـ اـبـشـرـكـمـ بـثـوـابـ اللهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. اـنـ اـمـنـتـ بـهـ وـاطـعـتـمـوـهـ - 01:08:04

كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـكـ الاـ كـافـةـ لـلـنـاسـ بـشـيرـاـ وـنـذـيرـاـ وـلـكـ اـكـثـرـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـوـنـ وـانـ استـغـفـرـوـاـ رـبـكـ ثـمـ تـوـبـوـاـ الـيـ يـمـتـعـكـمـ يـعـنـيـ اـيـضـاـ لـوـ اـنـتـ نـظـرـتـ فـيـ السـوـرـةـ سـتـجـدـ فـيـهاـ النـذـارـ وـالـبـشـرـىـ - 01:08:22

من اول السورة الى اخرها كل الاقوام الذين آآ بعث الله لهم رسلـاـ وـانـبـيـاءـ لـاـبـدـ انـ بـيـشـرـوـاـ منـ اـمـنـ وـيـنـذـرـوـاـ منـ كـفـرـهـاـ مـوـجـودـ فـيـ السـوـرـةـ. يـبـقـيـ كـلـ مـاـ جـاءـ فـيـ مـقـدـمـةـ السـوـرـةـ سـتـجـدـهـ مـوـجـودـاـ فـيـ آآ قـصـصـ الـاـنـبـيـاءـ وـانـبـائـهـ - 01:08:39

وـانـ استـغـفـرـوـاـ رـبـكـ ثـمـ تـوـبـوـاـ الـيـ يـمـتـعـكـمـ مـتـاعـاـ حـسـنـاـ الـىـ آآ صـوـتـكـ مـشـ باـيـنـ يـاـ عـبـدـالـمـلـكـ عـبـدـالـلـهـ صـوـتـكـ مـشـ باـيـنـ طـيـبـ هـيـكـ شـيـخـ الـصـوـتـ وـاـضـحـ. اـيـوـهـ. وـاـضـحـ اـهـ تـفـضـلـ. مـقـفـلـ مـمـاـهـ - 01:08:58

انـهاـ عـطـفـ عـلـىـ جـمـلـةـ الـاـ تـعـبـدـوـ الـلـهـ وـهـوـ تـفـسـيرـ ثـانـ يـرـجـعـ الـىـ مـاـ فـيـ جـمـلـةـ الـاـولـىـ مـنـ لـفـظـ التـفـصـيلـ. التـفـصـيلـ لـاـنـهـ لـوـسـائـلـ نـذـ عـبـادـةـ مـاـ عـدـاـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـدـلـائـلـ عـلـىـ ذـلـكـ وـاـمـثـالـ وـنـورـ - 01:09:32

وـانـ استـغـفـرـوـاـ رـبـكـ ثـمـ تـوـبـوـاـ الـيـ اـيـ اـنـ استـغـفـرـوـاـ رـبـكـ مـشـ باـيـنـ اـبـهـاـ النـاسـ فـاطـلـبـوـاـ مـنـهـ كـتـرـ ذـنـوبـكـمـ تـجـاـوـزـ عـنـ مـؤـاخـذـتـكـمـ بـهـاـ. ثـمـ تـوـبـوـاـ الـيـ

فـيـماـ تـسـتـقـبـلـوـنـهـ مـنـ اـعـمـارـكـمـ بـالـرـجـوـعـ الـىـ عـبـادـتـهـ وـحـدـهـ وـطـاعـتـهـ وـتـرـكـ مـعـصـيـتـهـ. خـلـيـنـاـ نـقـفـ هـنـاـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ عـشـانـ نـشـوـفـ سـبـحـانـ اللـهـ - 01:09:53

لـمـ اـنـتـ تـنـظـرـ فـيـ آآ خـلـاـصـةـ رـسـالـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـنـظـرـ كـيـفـ يـرـيدـ اللـهـ اـنـ يـبـيـنـ اـنـهـ جـاءـ بـمـاـ

كـانـتـ عـلـيـهـ الرـسـلـ وـدـعـتـ الـيـهـ - 01:10:13

شـوـفـ هـنـاـ قـالـ وـانـ استـغـفـرـوـاـ رـبـكـ ثـمـ تـوـبـوـاـ الـيـ ثـمـ ذـكـرـ اـثـارـ الـاـسـتـغـفـارـ وـالـتـوـبـةـ. هـاتـ كـدـهـ قـوـلـ هـوـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـمـ تـجـبـ قـوـلـ هـوـدـ

عـلـيـهـ السـلـامـ هـتـجـدـهـ بـيـقـولـ بـالـضـبـطـ وـيـاـ قـوـمـ اـيـهـ اـنـ اـسـتـغـفـرـوـاـ رـبـكـ ثـمـ تـوـبـوـاـ الـيـهـ يـرـسـلـ السـمـاءـ عـلـيـكـمـ مـدـرـارـاـ. وـيـزـدـ - 01:10:27

قـوـةـ الـىـ قـوـتـكـمـ. تـكـمـ؟ـ هـاتـ صـالـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ دـعـوـتـهـ. مـاـذـاـ قـالـ هـوـ اـنـشـأـكـمـ مـنـ الـاـرـضـ وـاـسـتـعـمـرـكـمـ فـيـهاـ فـاـسـتـغـفـرـوـهـ ثـمـ تـوـبـوـاـ الـيـهـ. اـنـ

رـبـيـ قـرـيـبـ. آآ مـجـيـبـ. هـاتـ شـعـيـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 01:10:48

شـوـفـ مـاـذـاـ قـالـ شـعـيـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ شـعـيـبـ وـيـاـ قـوـمـيـ لـاـ يـجـرـمـنـكـمـ شـقـاقـيـ اـنـ يـصـبـيـكـمـ مـثـلـ مـاـ اـصـابـ قـوـمـ نـوـحـ اوـ قـوـمـ هـوـدـ اوـ قـوـمـ

صـالـحـ وـمـاـ قـوـمـ لـوـطـ مـنـكـمـ بـيـعـيـدـ - 01:11:05

وـاـسـتـغـفـرـوـاـ رـبـكـ ثـمـ تـوـبـوـاـ الـيـهـ. اـنـ رـبـيـ رـحـيمـ وـدـودـ. يـبـقـيـ اـنـتـ لـمـ تـقـرـأـ فـيـ مـقـدـمـةـ السـوـرـةـ حـاـوـلـ تـنـظـرـ لـمـاـذـاـ تـذـكـرـ يـعـنـيـ هـلـ هـلـ هـلـ هـلـ

هـذـهـ تـفـاصـيلـ ذـكـرـتـ عـنـهـ فـيـ سـوـرـةـ الشـعـرـاءـ اوـ سـوـرـةـ الـقـمـرـ اوـ سـوـرـةـ الـاـعـرـافـ لـمـ تـذـكـرـ. لـمـ تـذـكـرـ - 01:11:18

لـيـهـ؟ـ لـاـنـ هـيـ السـوـرـةـ نـزـلـتـ فـيـ هـذـاـ بـيـانـ فـجـاءـتـ بـقـصـصـ الـاـنـبـيـاءـ بـالـمـوـاـقـفـ الـمـطـابـقـةـ لـهـ اوـ الـمـقـارـبـةـ لـهـ لـاـنـ عـشـانـ يـبـيـنـ اـنـ دـعـوـةـ وـاـحـدـةـ

طـيـبـ يـمـتـعـكـمـ اـتـفـضـلـ اـهـ اـلـسـةـ فـيـهـ اـهـ اـلـسـةـ فـيـهـ حـدـيـثـ اـظـنـ صـحـيـحـ. اـهـ نـعـمـ. نـعـمـ - 01:11:38

مـنـاسـبـةـ الـاـتـيـ لـمـ قـبـلـهـ اـنـهـ عـطـفـ عـلـىـ جـمـلـةـ الـاـ تـعـبـدـ الـلـهـ وـهـوـ الـذـيـ قـرـآنـاهـ. نـعـمـ. وـانـ استـغـفـرـوـاـ وـانـ استـغـفـرـوـاـ رـبـكـ ثـمـ تـوـبـوـاـ الـيـهـ اـيـ

وـانـ استـغـفـرـوـاـ رـبـكـ اـيـهـ اـطـلـبـوـاـ مـنـهـ سـتـرـ ذـنـوبـكـمـ وـالـتـجـاـوـزـ عـنـ مـؤـاخـذـتـكـمـ بـهـاـ ثـمـ تـوـبـوـاـ الـيـهـ فـيـماـ تـسـتـقـبـلـوـنـهـ مـنـ اـعـمـارـكـمـ. بـالـرـجـوـعـ الـىـ

عبادته وحده وطاعته وترك معصيته. عن الأغر الميزانية - 01:12:07

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس توبوا إلى الله فاني أتوب في اليوم إليه مائة مرة. وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه - 01:12:27

عن النبي قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهلك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك بعمتك علي وابوه بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. قال من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل - 01:12:38

الجنة. ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة. يمتعكم متعاع حسنا الى اجل مسمى اي فانكم ان استغفرتم ربكم ثم تبتم اليه يمتعكم في الدنيا بسعة الرزق ورقد العيش. وحصول العافية الى حضور اجلكم - 01:12:59

كما قال تعالى للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين. وقال سبحانه من عمل صالحا من ذكر او انتي وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 01:13:19

وقال عز وجل قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم في هذه الدنيا حسنة و يؤتي كل ذي من فضله. قبل ان ندخل في هذا قبل ان ندخل. طبعا احنا ذكرنا ان كل كلمة هنا ستجد اثارها في آباء الرسل التي ذكرت. لو - 01:13:36

احنا خدنا مثلا نذير وبشير اظن احنا ذكرنا طرفا منها. شف مثلا نوح عليه السلام ماذا قال لقومه؟ اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. يبقى هذه هذا انذار. صح؟ يبقى احنا - 01:13:53

اين مثلا هود عليه السلام سجد ان هود عليه السلام ماذا قال؟ قال اه ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزيدكم قوة الى قوته - 01:14:06

هذا هو المتعاع الحسن يعني المتعاع الحسن هو كل اثر للعمل الصالح في الدنيا. هو ده المتعاع الحسن. يقابله متعاع الحياة الدنيا. اللي هو متعاع الحياة الدنيا اللي هو هو اه فما وعدناه وعدهنا حسنا فهو لقيه كما متعناه متعاع الحياة الدنيا - 01:14:19

فيبقى المتعاع الحسن في الدنيا هو بركات اليمان. مثلا للذين احسنوا اسف ان اللي هي ولا دار الآخرة للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. من عمل صالحا من ذكر او انتي ومنشى ويحل له حياة طيبة. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. حلاوة اليمان - 01:14:37

ضعف اليمان. آكذلك الرضا والشكر. آآ ايضا آآ حال المؤمن عند السراء والضراء ان الله سبحانه وتعالى يجعله محتسبا فالرزق سعة الرزق والبركة في الرزق كله من اثارهم هو يدخل في هذا المتعاع الحسن - 01:14:55

ان يمتعه قائللا ثم يقطع الى عذاب النار اللي هو مدة بقائه. فربنا يبين لنا ان من كان كذلك يعني من وحد الله تبارك وتعالى في الدنيا متعاع حسنا يعني كان له اثر في الدنيا قبله - 01:15:14

ده معناه ان مش هيبيتلى لأ عادي ممكنا يبتلى جدا وممكنا يشتم ويضرب ويسجن. لكن الله سبحانه وتعالى يخلف عليه في قلبه رضا وامنا. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بسم الله - 01:15:34

انا ما اعرفش الدرس وقف ليه آآ ما اعرفش ايه السبب ان انا وجدت ان انا طلعت من الدرس ورجعت تاني ما اعرفش ايه السبب بس ارجو ان يكون الصوت واضح الان - 01:16:03

بسم الله آآ فاحنا ذكرنا المتعاع الحسن. شف كده التسجيل شغال ولا لأ شغال نعم اه ذكرنا المتعاع الحسن وهو كل اثر للإيمان اه كل قوة اه في البدن كل امر. يعني المطر البركات ولو ان اهل القرى امنوا واتقووا لو فتحنا عليهم بركات من السماء والارض - 01:16:18

ذاق طعم اليمان من رضي بالله ربا وبالسلام دينا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الى اولئك لهم الامن فيزدكم قوة الى قوتكم. كل هذا يدخل في البشري طيب لو شفنا الانذار بقى - 01:16:41

الانذار مثلا ولا تقولوا مجرمين عندنا كذلك من من الانذار اني اخاف عليكم آآ كما ذكره نوح عليه السلام وذكره غيره من الانبياء آآ طيب اتفضل اكمل يا عبد انت معنا عبد الملك ولا مشيت - 01:16:55

عبد الملك في مشكلة عنده في في الانترنت طيب خلني اكمل انا قال آآ و يؤتي كل ذي فضل فضله اي ويعطي كل ذي احسان وبر

بقوله او فعله او قوته به او ماله او غير ذلك اجره وثوابه - 01:17:15

كما قال تعالى نفس الوقت تفضل قال ويؤتي كل ذي فضل فضله. اي ويعطي كل ذي احسان وبر بقوله او بفعله او قوته او ماله او غير ذلك اجره وثوابه. كما قال تعالى من ذا - 01:17:45

الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون. وقال عز وجل ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا. ان الله غفور شكور. اه. وان تولوا - 01:18:06

تولوا بقى قبل ان تولوا لان ده الانذار. خلينا ندخل في هذه البشري كده ربنا قال ويؤتي كل ذي فضل فضله. يعني ربنا يمتعه الى اجل مسمى. آآ قصدي يمتعه متعاما حسنا الى اجل مسمى لمد البقاء في الدنيا - 01:18:20

وتكون مدة بقائه في الدنيا. ركز بقى في هذا. يعني ممكنا واحد يقول لي ما هو المتع الحسن في كلمة واحدة احنا عايزين نعرف في كلمة واحدة ما الذي يجعل المؤمن آآ ممتعا متعاما حسنا يميزه عن الكافر. هو باختصار - 01:18:37

اني ان تكون مدة حياته على هدى من الله. هو ده يدخل بقى فيها تفاصيل اخرى. منها مثلا ما في قلبه من الطمأنينة الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. القناعة والرضا. يرضيه الله بما بين يديه. لا يجعله يحزن على ما فاته - 01:18:57

ولا يأسى على ما فاته ولا يتحسر على ما فاته. يجعله شاكرا راضيا. آآ يجعله صابرا محتسبا عند المصيبة. يجعله شاكرا عند نعمة اه يوسع في رزقه او يبارك له او ينسأ له في اثره. كل اثر للايمان فهو من المتع الحسن. بس سؤال ما هو اعظم المتع - 01:19:17

الحسن هو الاستقامة كما قال بعض اهل العلم وخير الكرامة كان الناس بيتكلموا عن كرامة الاولياء فواحد يقول لك اصل ده فلان بيمشي على الماء والثاني مش عارف الطعام القليل بيكون كثير. فقال لهم كلمة حكمة - 01:19:38

اعظم الكرامة لزوم الاستقامة. ان يبقى الانسان مستقيما الى ان يلقى الله. لا يبدل ولا يتغير. ده هو اكرم الخلق على الله هو الذي يثبته الله وبهديه الى الايمان والعمل الصالح. اما من يوسع الله في رزقه ويعطيه اولاد وبنين فهذا يمكن ان يعني هذا فضل الله لا يخص به آآ - 01:19:54

يعني الصالحين. وانا كنت اتكلمت في صوتية كانت في رمضان عن فضل الله الذي يؤتيه يختص به من يشاء. يبقى خلاص كده احنا وصلنا لايده؟ يمتعكم متعاما حسنا الى حجر مسمى - 01:20:14

ويؤتي كل ذي فضل فضله. هنا بقى لايده؟ ده لابد ان هو يكون شيء جديد. ويؤتي اللي هو من يؤتي الله. يعني يمتعكم الله ويؤتي يعني الله هو الذي يؤتي كل ذي فضل مختلف العلماء ما هو الفضل الاول - 01:20:26

وما هو الفضل الثاني لكن المهم ان المعنى ان المؤمنين درجات في هذا الفضل بقدر ما يكون الانسان ذا فضل فان الله تبارك وتعالى يؤتيه من فضله. وده معنى كبير جدا. ليه - 01:20:44

لان كل المؤمنين مشتركون في هذا الاصل وهو المتع الحسن. لكن هم درجات عند الله بقدر اعمالهم كما قال ومن ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات السابقون السابقون. يعني ايات كثيرة جدا تأتي حتى في القرآن المكي تبين ان الناس درجات عند الله - 01:21:03

منهم السابق المبادر المحسن ومنهم الظالم لنفسه فربنا قال ويؤتي كل ذي فضل فضله. كل من كان عنده فضل في العمل الصالح فان الله تبارك وتعالى يؤتيه فضل الله كذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. يعني يؤتي الله فضل كل ذي فضل في عمله. كل كلما ازداد الانسان من الفضل والعمل - 01:21:25

ازداد الله له تبارك وتعالى من فضله. فسأل الله سبحانه وتعالى من فضله. يبقى ده ذي ما احنا نقول كده ايه آآ من عمل صالحه فلنفسه. هم درجات عند الله - 01:21:49

لا يستوي عند الله من يتعلم ويبادر في العمل الصالح ويكثر من الذكر والقرآن ويقضي حوائج آآ اخوانه اللي هو الانسان المسارع في الخيرات والانسان اللي ماشي بيطه ويظلم نفسه آآ يعني اذا اذنب لا يستغفر ولا يعماً ولا يكترث لأ. هم درجات عند الله - 01:22:01 فسبحان الله كيف تكون هذه الاية ان هي جمعت الاصل الذي يشتراك فيه المؤمنون وتفاضل الناس بعد ذلك في حسنة في متع الدنيا.

ركز في هذا. لأن الكلام هنا فليس في م霓ع الآخرة فقط. لا ويؤتي كل ذي فضل فضله في الدنيا. فالانسان بقدر ايمانه وصبره

01:22:21 واحتسابه وعمله الصالح -

وحبه الخير للمؤمنين ونحو ذلك بقدر ما يمتعه الله الم霓ع الحسن فينزل على قلبه من الرضا. والثبات واليقين عن حب الله والاخلاص

لله والطمأنينة وحلاوة الايمان ما يهون عليه به مصائب الدنيا وما يعين به على العمل. يعينه به على العمل - 01:22:45

الملا الصالح اه وان تولوا بقى وان تولوا هو ده الانذار وان تولى ما معناها؟ ان توليت عن الايمان والعمل اللي هو معناها لا صدق ولا

صلى ان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. هو ده الانذار بالضبط. يبقى تقدم مع انه قال اني اني لكم منه نذير وبشير. بدأ -

01:23:05

الاول بالبشرارة ثم ذكر النذارة. اتفضل اكمل وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. مناسبتها لما قبلها. لما انقضى التبشير

مجزوما به اتبعه التحذير مخوفا منه لطفا رب العباد فقال تعالى وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير - 01:23:28

اي وان تعرضوا عما دعوتكم اليه من اخلاص العبادة لله وحده والاستغفار والتوبة اليه فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير شأنه عظيم

الى الله مرجعكم هذه ننظر ايضا في السورة لنرى اثر هذه الاية. شف - 01:23:52

نوح عليه السلام ماذا قال لقومه بعدهما طبعا هذا من اطول الموضع عن نوح عليه السلام شوف ماذا قال لهم آآ نوح عليه السلام آآ آ

ربنا تبارك وتعالى قال له واصنع الفلك باعيننا وواحينا ولا تخطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون ويصنعون الفلك. وكلما مر عليه ملأ -

01:24:10

من قومي سخروا منه نعم آآ نوح عليه السلام اعلمهم لما هو قال فسوف تعلمون فسوف تعلمون هذا ليس انذار. وانما ليس انذارا هو

اعلام لكن الانذار جاء على لسان من؟ جاء على لسان هود عليه السلام. لما قال ولا تتوالوا مجرمين - 01:24:34

وماذا قال بعدها بعد ما هو جادلهم يعني وقال ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة

الا هو اخذ بناصيته - 01:24:52

فيها ان ربى على صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتم ما ارسلت به اليكم ويختلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربى على

كل شيء حفيظ. نفس الكلمة بالضبط. يعني هنا ذكر ان تولوا - 01:25:02

وذكر كذلك هنا في قصة وود اتفضل اكمل الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قادر. مناسبة الاتي بما قبلها انه لما خوف تعالى

المذرعين بالاليوم الكبير كانوا كأنهم قالوا ما هذا اليوم - 01:25:18

فكان الجواب يوم يرجعون اليه الى الله مرجعكم اي الى الله وحده مصيركم بعد موتكم فيجازيكم باعمالكم فاحذروه. كما قال تعالى

الى الله مرجعكم جميعا فينئكم بما ما كنتم تعملون - 01:25:34

وهو على كل شيء قادر قبل ان ندخل نشوف كده كم امر من امور الايمان الكبرى ذكر في هذه الايات فقط. اول شيء القرآن ثاني شيء

اخلاص الدين لله وهو خلاصة دعوة الرسل. ثالثا آآ النذارة والبشرارة. وبعدين الاستغفار والتوبة وبعدين اثار - 01:25:48

التوحيد والاستغفار والتوبة هو الم霓ع الحسن وتفاصل الناس فيه. وذكر الوعيد والانذار. وذكر البعث اللي هو الى والله مرجعكم.

ولذلك التذكير بالبعث من اعظم الامور التي جاء بها الرسل. وهو اصل اصلا. يعني من كان يؤمن بالله والاليوم الآخر. ولذلك -

01:26:09

ربنا سبحانه وتعالى ذكر دعوة الرجل اللي هو في سورة ياسين. وما لي لا اعبد الذي فطري واليه ترجعون. فذكر المبدأ وذكر المعاد

فلما هنا قال الى الله مرجعكم هذا هو المرجع اللي هو الايه؟ يوم الحساب. وهو على كل شيء قادر. قادر على ان يرجعكم وقدير -

01:26:29

على ان يحاسبكم وان يجزي كل عبد بعمله تمام؟ هنا بقى يعني سيدرك هنا في الاية الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. هننف مع

هذه الاية وقفه خاصة بس بعد ما يقرأ - 01:26:50

الملك اتفضل يا عبد الملك وهو على كل شيء قادر. اي والله على كل شيء قادر فلا يعجزه بعث عباده بعد موتهم ومجازاتهم على

اعمالهم الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلون - [01:27:04](#)

مناسبة الاتي لما قبلها لما قال تعالى وان تولوا يعني عن عبادته وطاعته فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. بين بعده ان التولي عن ذلك باطننا كالتولي عنه ظاهرا وايضا لما قال وان تولوا عن عبادة الله وطاعته - [01:27:27](#)

بين بعده صفة ذلك التولي. وايضا فهذا الكلام قد نشأ عن قوله الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قادر. لمناسبة ان المرجوع اليه لما كان موصوفا بتمام القدرة على كل شيء هو ايضا موصوف باحاطة علمه بكل شيء للتلازم بين تمام القدرة وتمام العلم - [01:27:47](#)

الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه اي الا ان المشركين يعطفون صدورهم ويطوونها على الشرك والشك في الحق وعداوة النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. يظنون جهلا منهم بالله ان ثني صدورهم يحجب عن علم الله ما يخفونه فيها - [01:28:07](#)

الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلون. اي الا ان الله حين يتغطى المشركون بثيابهم. يعلم ما يسرونه وما يعلونه من الاقوال والافعال لا يخفى عليه شيء من سرائر عباده وعلانيتهم - [01:28:26](#)

انه عليم بذات الصدور في هذا نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولاصحابه وللمشركين هذا المعنى كثيرا. وهو احاطة علمه. وهذا المعنى هو معنى عظيم جدا - [01:28:42](#)

تكرر في القرآن لان هذا المعنى هو الذي يجعل العبد يخاف ربها. يعلم ان ربه على كل شيء قادر وبكل شيء عليم. فمثلا يقول آآ ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. آآ لا تحسن الله غافلا عما يعلم الظالمون. فهذا هذه الايات تأتي آآ آآ طمأنة للمؤمن - [01:29:00](#)

لان الله يعلم سره وعلانيته. وتأتي تخويفا للكافر. وطبعا جاء هنا احاديث واثار في هذا الباب وهو ان بعض المشركين كان آآ يقول هل الله يعلم اذا بعضهم قال يعلم اذا جهروا ولا يعلم اذا اسررنا. وحديث معروف في صحيح البخاري. اه يذكر وما كنت فيه عند قول الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم - [01:29:18](#)

ولا ابصركم ولا جلوذكم. فالهمم ان هذه الاية طبعا ذكر فيها الحديث. ذكر في هذه الاية حديث في صحيح البخاري ولكن هو في الواقع لا يناسب لا يناسب ما نزلت له الاية - [01:29:38](#)

آآ يعني ذكر في حديث ان شاء الله هنأني على ذكره باذن الله. ولكن لا يناسب لان الاية واضحة ان هي خطاب عن المشركين. ولكن جاءت رواية اظن عن ابن عباس اظن نعم عن ابن عباس - [01:29:50](#)

وذكر انها نزلت في المؤمنين كان الواحد منهم اذا اغتنسل يعني ساذكر لفظ الحديث بالضبط عشان آآ تكون على ذكر منه لكن في الواقع الاقرب ان يكون هذا هو آآ استدعاء من ابن عباس رضي الله عنه للحديث - [01:30:00](#)

اه في اه للایة المناسبة لحال الحديث. لا ان الاية نزلت في هذا الحديث. خلينا نجيب لكم الحديث. بسم الله موجود شيخة ازن في التعليقات اه ايوا نعم في التعليقات ايوا الا انهم يثنون اتفضلي - [01:30:21](#)

نعم. اه قال تفسير ابن كثير. قال ابن الجوزي قوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم في سبب نزولها خمسة اقوال. والثاني انها نزلت لناس كانوا يستحيون السماء في الخلاء ومجامعة النساء فنزلت فيهم هذه الاية - [01:30:42](#)

اه هو ده مشهورة يعني ده مشهور الرواية دي لكن الاقرب والله اعلم ان ان هذا الحديث هو استدعاء من ابن عباس رضي الله عنه اه الاية آآ او تنزيل الاية على هذه الحال. لكن الاية اصلا في خطاب عن المشركين. فكان هو تعجب من حال المشركين الذين يقيسون آآ افعالهم - [01:30:55](#)

على الله بافعال الناس. فيحسبون ان الله لا يطلع على ما يحجبونه عنه. كما جاء في في الاية الاخرى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلوذكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا - [01:31:15](#)

وذلك ظنكم الذي ظنتم بربكم ارضكم فاصبحتم من الخاسرين. فيقول فتكون هذه الاية في اكثر من رسالة الرسالة الاولى اه اه اعلام النبي صلى الله عليه وسلم بان الله يعلم ما اه تكون صدور هؤلاء وما يعلون. ومهمما اخفوا فان الله عليم بهم ومجازيهم به. وفيه كذلك اه بيان - [01:31:25](#)

لا لهؤلاء ان هؤلاء ظنوا بربهم ظن السوء. انهم ظنوا انهم اذا فعلوا هذا الامر فان الله تبارك وتعالى لا يعلم من طوت عليه قلوبهم. انه بذات الصدور ان الله عليم بما تخفي صدور عباده من العقائد - [01:31:42](#)

والافكار بالوسوس من خير وشر اه الفوائد التربوية خلينا يعني اظن ان يعني اه ممكنا هات اللي هي رقم خمسة وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. فيه سؤال اننا نجد من لم يستغفر الله ولم افضل. ويستغفروا ربكم ثم - [01:31:52](#) الله يمتعكم متعاما حسنا الى اجر مسمى في سؤال اننا نجد من من لم يستغفر الله ومن لم يترب يمتعه الله متعاما حسنا الى اجله ان يرزقه ويتوسّع عليه او يعمره. فما فائدة تغيير الاستغفار والتوبه؟ الجواب ان المتع الحسن - [01:32:18](#)

المقيدة بالاستغفار والتوبه هو الحياة بالطاعة والقناعة. ولا يكونان الا لمستثمر التائب اه نعم لا بس لسه فيه اه لسه فيها واذا شاهدنا كثيرا من الطيبين الصالحين واللي ما جابهاش دي اه ما جابهاش. طيب. هو عايز يقول نفس الفكرة يعني ان مش معنى ان واحد وسع الله عليه رزقه او اعطاه القوة والمال. او البنين معنى ذلك ان الله اعطاه يحبه. ألا. وانما الرزق الحسن او - [01:32:30](#) الحسن هو الذي يكون ببركة الایمان طيب يبقى الایة اللي هي الا انهم يثنون صدورهم يستخفوا منها ان المشركين يطغون يعني يعطفون صدورهم ويطغونها على الشرك والشك وعداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يظنون ان الله لا يعلم ما في قلوبهم - [01:32:52](#)

يعني ان يعني ظنوا ان ثني صدورهم يحجب العلم عن الله. وهذا يدل ايضا على آما كانوا فيه من الجهل. وما كانوا فيه من آآسوء الظن في الله تبارك وتعالى - [01:33:05](#)

هذا هو الاقرب والله اعلم. انما الایة اللي هي لها سئل ابن عباس عن الایة فقال نزلت في جماعة من المسلمين كانوا يستحيون اذا كانوا يستخفون ان يتخلوا او اه ان يتخلوا يعني اه ذكر اللي هو يعني يستحي ان هو اه يفضي الى السماء او ان يجامع اهله او نحو ذلك - [01:33:15](#)

آآ الاقرب والله اعلم ان هي ليست سبب نزول وانما هي تدخل فيها. ان ان الانسان يعني الله سبحانه وتعالى مطلع عليه. طيب كده بقى هل سنبدا في براهين الحديث عن براهين توحيد الله - [01:33:32](#) تبارك وتعالى من اول قوله وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. طبعا الاول عايز اقول الفايدة لو احنا جمعنا الایات اللي فيها علم الله تبارك وتعالى. يعني مثلا اه ما تبدون وما تكتمون تكتمون - [01:33:42](#)

ما تخفون وما تعلون. ما يسرعون وما يعلون. السر اخفى. اه ما تكن صدورهم وما يعلون. وانا اعلم بما اخفيتكم وما اعلنتكم. يعلم خائنة الاعين. شف كل هذه ايات تدل على ماذا؟ ان الله يعني بكل شيء عليم. يعني اقول لك على حاجة. طب انت يعلم السر واحلى ما هو الذي اخفى من السر؟ الغرض من هذا السر. انت ممكنا تقول لواحد من اخوانك سر. صح - [01:33:52](#) بس هو لا يعلم لماذا قلت له هذا السر ولماذا اخترتة هو الله يعلم ماذا كان في قلبك. فسبحان الله والله هذه الایة تطمئن من جهة وتخوف من جهة. تطمئن - [01:34:12](#)

لان الانسان قد ينسى فضله وينسى عمله ولا يشكر ويحتجد فضله. فيكيفيه ان ربه بكل شيء عليم. يعلم نيته وعمله وسره وعلاناته. فلن يضيع عمله. وفي المقابل العبد لماذا؟ لان العبد اولا قد يسير بمعصية. او قد يظهر امرا من الخير ونويته فيه. عليم بذات الصدور ونسائل الله سبحانه وتعالى ان ان يعلم - [01:34:22](#)

خيرا. ولذلك الصدور هي الامور المستقرة في النفوس. لا تغدوها يعني آآيسراها صاحبها ويختفيها. لان لان الانسان مسلا انت ممكنا تعرف بعض الاسرار عن الانسان. لكن هل تعلم كل ما يكتنه صدره؟ ألا. الله وحده هو العليم بذات الصدور. فاذا - [01:34:42](#) كان عليما بذات الصدور فاولى ان يعلم كل شيء واضح ازاي بالضبط؟ قادرين على ان نسوبي بناته. هو والانسان بيقول يعني ايه بيظن ان الله لا يستطيع ان يجمع عظامه؟ قال بلى قادرين على ان نسوبي بس. الصدور فاولى ان يعلم السر والعلانية - [01:34:56](#) افضل اكمل ومن دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولون الذين كفروا ان هذا الا طبعا هو المفروض تكميل

يعني ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولون ما يحبسون. المفروض هو ده تكملة الآيات. يعني هم تقسيم الآيات كمان هو محتاج يعني آآفقه. فهو المفروض الآيات. يعني لو انت عايز - 01:35:35

نقسم الصورة لمقاطع. المقطع لم ينتهي هنا لأن كلمة ولئن اخرنا عنهم العذاب هو مرتبط باللي قبله. لأن آآ اللي هو الانذار ولئن اخذنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولون ما يحبسه. الا يوم يأتيهم ليس مصروفًا عنه وحاق بما كانوا به يستهزأون. المفروض يديه المقطع - 01:35:45

الاول قبل ان تقول لعبد الملك فيه عندنا تعلق مهم وهو آآ تعلق آآ انه عليم بذات الصدور بالخير فهذا اثر من اثار الخير. وان الله سبحانه وتعالى عليم بذات الصدور عالم الغيب والشهادة. كلمة عليم طبعا هي من المبالغة - 01:35:58

زي عالم الغيوب مثلا. زي كلمة حكيم سميح. هذا يأتي غفار غفور مثلا آآ قدير فدي دي آآ يعني هذا يأتي كثيرا في القرآن ان الله سبحانه وتعالى يذكر هذه هذه الصيغة في اسمائه تبارك وتعالى. فهو عليم بذات الصدور وهذا من - 01:36:14

اثار الآية؟ خبير. ايضا سبأي اثر من اثار الخير اللي هو وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها. والمناسبة انت احيانا مسلا تفكرا ان دي معلومة عادية ان الله يعلمك بهذا لا هذا له اثر. لأن الله اذا كان - 01:36:34

ما من دابة في الارض الا على الله رزقها يبقى اذا هو مدبرنا وهو ربنا. طب يعلم مستقرها يبقى هو خبير بنا واعلم بما في نفوسنا. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن - 01:36:53

فهذه مش مجرد معلومات الانسان بيعملها لأ. كل معلومة لها اثر في تعظيم الله وفي حب الله وفي خشية الله وفي اطمئنان القلب. الذين وتطمئن قلوبهم بذكر الله. انت لما انت مثلا تعرف ان ان الله سبحانه وتعالى ما من دابة في الارض الا على الله رزقها فيطمئن - 01:37:03

قلبك يبقى كل علم لابد ان انه يخلف عملا. يعني ينتج عنه عمل افضل مناسبة الآية لما قبلها ان الله تعالى لما ذكر في في الآية الاولى انه يعلم ما يسرؤن وما يعلون اردهه بما يدل على كونه تعالى عالما بجميع المعلومات - 01:37:23

تبين ان رزق كل حيوان انما يصل اليه من الله تعالى فلو لم يكن عالما بجميع المعلومات لما حصلت هذه المهمة من دابة في الارض الا على الله رزقا. ايوة يبقى هو بيذكر امر جميل هنا بيبين ان اذا كانت الدابة هذه التي لا تحمل رزقها هي دابة - 01:37:48

لا تحمل رزقها. الله يرزقها. فهو هنا في اكثر من امر. اولا ربنا عالم بها. ثانيا انه لا يغفل عنها بل بل بل يعيين يعني يعيينها على رزقها. فهو فيها العلم. فيه الحكمة. فيه معنى الرب. فيه معنى الرزق. يعني ان الله سبحانه - 01:38:07

وتعالى يرزق كل هذه الآيات هي من جهة براهين على توحيد الله انه رب وحده تبارك وتعالى. ومن جهة اخرى فيها حمد الله عز وجل حمد الله انه ما من دابة الا على الله رزقها. ولذلك نحن نقول اه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. يعني حمد الله ان الملك - 01:38:28

افضل اكمل آآ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها، اي وما من دابة تدب على الارض من ادمي او حيوان او بري او بحري او طائر او زاحف او كبير او صغير الا وقد - 01:38:48

كفل الله بقوتها وغذيتها كما قال تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم. ويعلم مستقرها ومستودعها اي ويعلم الله مأوى كل دابة في الليل او في النهار. ويعلم الموضع الذي تموت فيه او تدفن - 01:39:06

كل في كتاب مبين اي مستقرها. يعني شف كلمة يعلم مستقرها ومستودعها. يعني سبحان الله! يعني الموضع الذي تستقر فيه قبل حتى قبل مجئها هل هو في رحم؟ ولا في بيضة؟ ولا في صلب - 01:39:26

تمام كده؟ آآ يعني اول مستقر في الدنيا يعني اين تأوي؟ يعني هتروح فين بعد ما تمشي بقى تلف في الشارع كده هتروح فين؟ يا ترى بتروح في جحا ولا بتروح في بيت ولا بتروح في خيمة. سبحان الله - 01:39:43

يعني آآ يعني كما قال الله سبحانه وتعالى في في الآية الاخرى وآآ وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها. لأن هنا تكلم عن العلم ان

وهو تبارك وتعالى كذلك يعلم مستودعها. يبقى شف كده ربنا خلق ورزق ويعلم المستقر والمستودع وكل ذلك في كتاب مبين كله مكتوب ومقدر. فهو علمه قبل ان يخلقه. يبقى ده باب القدر اهو. كل في كتاب مبين. هو ده القدر. ان الله علمه وكتبه - 01:40:08 ولن يقع في الدنيا الا على وفق ما كتبه الله وكلمة حتى مستودعة يعني عندما تهلك وتتفرق اجزاؤها الله تبارك وتعالى يعلم ذلك. اللي هو مستودع زي ما بيقول لك مستودع السر يعني. فربنا يعلم يعني لو تفرق ربنا يعلم اين هذه الاجزاء - 01:40:28

وهو قادر على جمعها سبحانه وتعالى فيعني الآيات سبحانه الله اية واحدة الانسان كلما نظر فيها يخرج ان المستودع ممكن يكون مصدر ممكن يكون اسم مكانه ممكن يكون اسم زمان. اللي هو المستقر اقصد. يعلم المستقر الوقت الذي تستقر فيه. يعلم المستقر - 01:40:49

كان الذي آآ تستقر فيه. يعلم آآ كيف يكون استقرارها؟ كيف تستقر؟ ومتى تستقر؟ وain تستقر؟ والمستودع نفس الشيء المكان مكان المكان والزمان والمصدر يبقى هو ده معنى الرب وباختصار الآية دي هي معنى الرب. انه خلق ورزق ودبر الامر. وكل ذلك في كتاب مبين. فكل هذا دلائل لماذا - 01:41:06

الا تعبدوا الا الله. الذي كانت هذه افعاله ومحامده يجب ان يعبد وحده تبارك وتعالى افضل افضل كلهم في كتاب مبين هاي كل الدواب مثبت تفاصيل احوالها في ارزاقها ومستودعها ومستقرها في اللوح المحفوظ المظهر المظاهر لكل ما قدره الله - 01:41:33 جميع الخلق بالتفصيل. كما قال تعالى وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا - 01:41:56

من ولا يابس الا في كتاب مبين. وقال سبحانه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. وقال - 01:42:06

عز وجل الله تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير وقال جل جلاله وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين - 01:42:16

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 01:42:28

وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر - 01:42:41

مناسبة الاتي لما قبلها ان الله تعالى لما اثبت بالدليل المتقدم كونه عالما بالمعلومات اثبت بهذا الدليل كونه تعالى قادرها على كل المقدورات وايضا لما كان لما كان خلق ما منه الرزق اعظم من خلق الرزق وتوزيعه بشمول العلم والقدرة معا تلاه بقوله تعالى - 01:43:01

وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. اي والله هو الذي خلق السماوات السبع والارض في ستة ايام. نعم عموما هو عموما هذه الآيات اول ما ربنا يقول هو ربنا يعلمنا عن نفسه. ليه؟ لأن الله بالنسبة لنا غيب. فلا علم لنا عن الله الا ما علمنا الله في الوحي - 01:43:23

دي قاعدة مهمة. ان الله لا طريق الى العلم بالله الا الوحي طب هل الانسان بفطرته او بقلبه ممكن يعرف شيئا عن الله؟ نعم ممكن يعرف. ممكن يقدر ان الذي خلق السماوات والارض قادر قوي. رحيم. نعم - 01:43:44

لكن مع ذلك قد يخطئ في ظنه. فما هو المحكم في العلم بالله هو الوحي؟ فربنا هنا يعلمنا. طب السؤال هنا لماذا ربنا يختار في كل سورة ان يعلمنا عن نفسه امرا؟ ده بقى مهم جدا لابد ان يكون ما يعلمنا الله عن نفسه مناسب - 01:43:59

فن لما نزلت له السورة. يعني خلينا نضرب مثال. لو انت جبت مثلا سورة الشعراة كمثال ان في ذلك لایة وما كان اكترهم مؤمنين. وان رب له العزيز الرحيم. ماشي كده؟ يبقى ربنا هنا بيعلمنا - 01:44:17

يبقى لازم يكون اسم العزيز والرحيم له هنا اثر. لما تشفو مسلا ما ختمت به السورة سنجده ان السورة ختمت بقول الله تبارك وتعالى
للنبي صلى الله عليه وسلم وتوكل على العزيز الرحيم. شف العزيز - 01:44:35

الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. يبقى كل ما يعلمنا الله تبارك وتعالى عن نفسه لابد ان يكون له صلة. الصلة هنا التي تظهر لي بقوه هو براهين لماذا لا تعبد الا الله. لانه اولا - 01:44:52

ما من دابة الا على الله والمتولي رزقها. وهو العالم بمستقرها ومستودعها. وكل ذلك في كتاب مبين عنده. تمام طيب وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام يبقى هدفه الخلق. وفيه القدرة وفيه القوة وفيه العلم. وكان عرشه على الماء ليبلوكم يعني خلق - 01:45:11

فليبلوكم لان ليبلوكم وتعلق بقلق. يبقى اذا عنده حكمة تبارك وتعالى. يبقى الذي خلق ورزق ودبر وله الحكمة هو الذي ينبغي ان يعبد وحده يبقى كل هذا براهين لعبادة الله الواحد. عشان كده بقول لك تدريس التوحيد والاخلاص من من السور خصوصا السور التي نزلت - 01:45:31

في مكة من اعظم الامور المحكمة اتفضل وكان عرشه على الماء اي وكان عرشه على الماء قبل ان يخلق السماوات والارض عن عمران رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:45:51

الباب ناس منبني تميم فقال اقبلوا البشري يابني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشري يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم - 01:46:09
قالوا قد قبلنا يا رسول الله. قال قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر. قال كان الله لم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والارض - 01:46:26

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 01:46:42

قال وعرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا اي خلق السماء خلقه اي خلق الله السماوات والارض وخلقكم ايها الناس ليختبركم فيينظر ايكم احسن طاعة لله بالاخلاص له واتباع شريعته - 01:46:52

كما قال تعالى كما قال الله تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت قبل هذا اذا هذا يرد - 01:47:07

على قول المشركين ان الله خلقها باطلا او لعبا او لهوا او عبشا. او سدى. يبقى هذه الكلمة نفسها تثبت الحكمة في خلق الله وتنفي عن الله اللعب والعبث والباطل والله والسدى. وهذا كثير في القرآن - 01:47:19

آ يعني بمعنى اصح ان كلمة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهذا هو تفسير الحق وخلق الله السماوات والارض بالحق. هذا هو الحق. اللي هو ليبلوكم ايكم احسن عملا. اللي هو الابطال. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبت لي - 01:47:34

فيبيقي آنفسه هذا يرد على قول الكفار وان هي نموت ونحيانا وما يهلكنا الا الدهر. يعني ما فيش لا لا يؤمنون بحكمة الله في الايه؟ فيبعث. لذلك ربنا قال وما خلقنا السماء والارض - 01:47:48

وما بينهما باطلة ذلك ظنوا الذين كفروا. طيب كلمة ليبلوكم ايكم احسن عملا. طيب الله تبارك وتعالى هو الذي خلقنا وهو يعلم اينا احسن عملا. نعم لكن الله لا يحاسبنا - 01:47:58

على ما علم انا سنعمله وانما يحاسبنا على ما عملنا ولذلك ربنا قال ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين. نعلم ذلك واقعا يبقى هذا ايضا كما انه يدل على علم الله يدل كذلك على عدل الله ورحمته. بأنه لا يأخذ عبدا بعلمه - 01:48:10

فيما سيفعل وانما يحاسبه بما فعله وبما عمل. لذلك يقول لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. هل تجزون الا ما كنتم تعملون؟ ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احد - 01:48:32

يبقى كل هذا داخل الايه؟ داخل هذه الايات العظيمة. ولئن قلت ها ربنا هنا يكلم النبي صلى الله عليه وسلم. اتفضل ولئن قلت انكم

مبعوثون من بعد الموت ليقولن نلاحظ حاجة احنا قلنا ان اثار كلمة خبير - [01:48:44](#)

واضحة عندنا في ماذا؟ انه علیم بذات الصدور. صح؟ اللي هو يعلم ما يسرعون وما يعلّون انه علیم بذات الصدور. وايضاً انه ويعلم مستقرها ومستودعها. صح الحكيم بقى تظاهر اثاره في آليبلوكم ایکم احسن عملاً. يبقى زي ما انا قلت لك كده لما تلاقي ان في اسماء من اسماء الله ابحث عن - [01:49:03](#)

عن اثار هذه الاسماء زي ايه وان ربك لهو العزيز الرحيم يبقى اكيد هذه العزة والرحمة لازم يكون لها اثر هنا في ايه؟ عزيز في ان هو في انتقامه. ان هو لما يريد ان يهلك لن لن آآ - [01:49:23](#)

لن يعجزه احد. وكذلك رحيم لانه آآ بعث الرسل وانزل الى معهم البيانات والنذر. وانه لا يؤخذ احداً الا بعمله وهكذا افضل ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. مناسبة مناسبتها لما قبلها - [01:49:38](#)

ولما كان الابتلاء تضمن حديث اتبع ذلك بذكره في القراءات عندنا اه اه قالها قلها نعم القراءات ذات الاثر في التفسير في قوله تعالى سحر قراءة قراءاتان. قراءة ساحر على ان مرادهم بذلك محمد صلى الله - [01:50:00](#)

عليه وسلم. قراءة سحر على ان مرادهم بذلك القرآن الكريم سحر نعم. ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين اي ولئن قلت يا محمد للمشركين ان الله سيعثكم يوم القيمة احياء بعد موتكم - [01:50:26](#)

فتلولت عليهم القرآن بذلك ليقولون تكذيباً وعناداً ما هذا القرآن الذي تتلوه علينا الا سحر واضح؟ يظهر لمن يستمعه انه سحر اه يعني هم يقولون يعني هو معنى هذا الكلام ايه - [01:50:46](#)

انهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم ساحر والذي جاء به سحر وبالتالي طبعاً هو لا يقصدون القرآن فقط ولأنما يقصدون ما في القرآن من من الوعود والانباء - [01:51:03](#)

من جملة هذه الانباء انكم مبعوثون لان هذا نبأ. هم يقولون هذا السحر. يعني لن نبعث. وهذا بالتحديد هو الذي سيذكره الله. اه فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك طائق به صدرك - [01:51:17](#)

يعني من مما كان يضيق به صدر النبي صلى الله عليه وسلم انهم يقولون ساحر او كاهن او مجنون او اساطير او هنا اكتسبها او يكفرون بالبعث او نحو ذلك او هذا شيء يراد - [01:51:33](#)

كل هذا فلعلك تارك بعض ما يوحى دبا هي اللي احنا هنفف معها شوية بس لأن الله اعلم هيوفي الوقت بها ولا لأنها. لكن المهم انك انت تستحضر انهم بيقولون ساحر مبين او سحر مبين. وهذا من - [01:51:43](#)

جملة الاقوال التي كان يضيق بها صدر النبي صلى الله عليه وسلم تفضل اذا في مجال وئام يقرأ لانه انا عندي الصفحات صارت تقلب شوي بدي اتأخر. ماشي تفضل يا وئام - [01:52:00](#)

شيخنا سامحني انا متعب بكل مريض ما قادر. طيب شكر الله وعفافك. خلصت احنا باقي عندنا وقت يعني حوالي نصف ساعة بس عشان اذان المغرب بس لحتى يرجعوا الصفحة يعني - [01:52:21](#)

سهلة سهلة. خليني انا اقرأ انا الجزء ده. قال الله تبارك وتعالى احنا في صفحة اربعين يا شباب اللي بيقرأ من الكتاب ولئن اخربنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه - [01:52:33](#)

الا يوم يأتيهم ليس مصروفوا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهذفون. ولئن اذا قلنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه لا يؤوس كافور ولئن اذا قلنا نعماً بعد ضراء امسته ليقولن ذهب السينات يعني انه لفرح فخور. الا الذين صبروا وعملوا - [01:52:47](#)

الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير طبعاً انا كنت احب المقطع هذا يأتي كاملاً. لأن هذا المقطع مرتبط بما قبله وقال اولاً هنا آآ ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت - [01:53:07](#)

يعني حينما تقول لهم يا محمد ان لكم يوماً تبعثون فيه وتجزون فيه باعمالكم ليقولن الذين كفروا يعني رد فعل الكفار تجاه هذا ان هذا الا سحر. ما هذا الا سحر بين. يعني هم يقولون ان هذا - [01:53:27](#)

اه وهم ليس حقاً هو باطل. يعني ينكرون الایه؟ البعث وكلمة اه اه مبين يعني هم لا يتزدرون فيه. هم يرون ان هذا سحر مبين بمعنى

انه بين لكل ايه؟ اه احد. وكل هذا طبعا - 01:53:44

يبينه الله سبحانه وتعالى يبين شدة جهل هؤلاء وسفاهاتهم. لأنهم ينكرون البعث ويفترون الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا قال ولا فان اخروا عنهم العذاب الى امة معدودة. خلينا نقرأ الاول اللي في الكتاب وبعد كده نعلق عليه - 01:54:00
قال مناسبة الاية لما قبلها انه لما كان اه اتفضل احنا كمان معنا زاهر ده انا مش واحد بالي ان احنا معنا زاهر وما انت ياد يا زاهر مستخبي ليه - 01:54:17

مش تعرفنا انك انت موجود؟ مش تعرفنا انك انت موجود معنا؟ حرك عليه يا شيخ. ماشي يا حبيبي اتفضل يا عبدالمالك مناسبة الاية لما قبلها انه لما كان ما تقدم عن المشركين من الافعال ومضى من الاقوال مظنة لمعالجتهم بالاخذ وكان الواقع انه تعالى يعامله - 01:54:29

بالامهال فضلا منه وكرمه حكى مقالتهم في مقابلة رحمته تعالى لهم وايضا فمناسبة هذه الاية لما قبلها ان في كاتيهم وصفة فن من افانيين عناد المشركين وتهكمهم بالدعوة الاسلامية. فاذا خبرهم - 01:54:51

الرسول صلى الله عليه وسلم بالبعث وان شركهم سبب لتعذيبهم جعلوا كلامه سحرا واذا انذرهم بعقوبة العذاب على الاشراك استعجلوه. فاذا تأخر عنهم الى اجل اقتضته الحكمة الربانية. واستفهموا عن سبب حبسه - 01:55:07

منهم استفهام تهكم ظنا ان تأخره عجز حلوة يعني ده يعني جميلة جدا هذه المناسبة وسبحان الله توقعنا ان هو الطاهر ابن عاشور يعني هي ما تأتي عنه. لأن المناسبات الطاهر ابن - 01:55:24

صراحة كثيرا ما له مواضع جميلة جدا في ذكر هذه المناسبات. بس خلونا الاول نفهم يعني ايه ولئن قلت. ولان قلت معناها كلما قلت لهم كلما ذكرت لهم البعث قالوا هذا سحر - 01:55:38

يعني ده يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم كرر عليهم ذكر البعث. وذكرهم به وهم كرروا نفس الايه؟ نفس القول تمام؟ ولئن اخروا عنهم العذاب ولئن اخروا عنهم العذاب الله سبحانه وتعالى ذكر عن المشركين اولا انهم يثنون صدورهم. ده اول شيء. والامر الثاني اللي هو آآ - 01:55:53

آآ ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا السحر المبين. هذا الثاني. طيب ولئن اخطروا عنهم العذاب يعني الذي يستحقونه الى امة يعني - 01:56:15

الى مدة زمنية وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امه مدة زمنية يعني هل هل هذا التأخير يحملهم على الايمان التوبة والرجوع الى الله والاستكانة له. ليحملهم على ماذا على يعني الاستهزاء واظهار كذب هذا الوعد - 01:56:25

ليقولن ما يحبسون. يا ترى مش انت توعدتنا بعذاب؟ فين العذاب ده طب هل هل هذا السؤال استفهام بمعنى انهم يسألون عن الوقت او اين العذاب؟ لا وانما هذا - 01:56:47

يريدون اظهار ان ان هذا الوعد كذب. لو كان صدق لحصل. زيد ولذلك بقى ركز ربنا وتعالى سيدكر هذا تماما عن كفار قوم نوح شوف قال الله سبحانه وتعالى ايه - 01:57:01

آآ قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدا فاتنا بما تعددنا ان كت من الصادقين. نفس الكلمة بالضبط. قال انما يأتيكم به الله او انشاء وما انت بمعجزين ولا ينفعكم مصلحين لان خلاص اذا كان الله طبع على قلوبهم فلا ينفعهم هذا النصح. يبقى هذا يبين وجها - 01:57:19

اما كان عليه الكفار يقابلون به هذا الوعيد. ليه بقى؟ عشان لا تتحسر على هؤلاء ولا تأسى عليهم. لما تعلم ان هؤلاء اهلكوا يبقى ان الله تبارك وتعالى لم يهلكهم الا بعد اقامة البينات. كما قال لهم صالح - 01:57:39

ولكن لا تحبون الناصحين. وقال كذلك آآ شعيب فكيف اسى على قوم كافرين؟ ازاي؟ انتم خلاص جاءتكم الايات والبنات من كفر فلا يحزنك كفر. فربنا هنا يبين لك آآ ان هؤلاء كانوا يقابلون الانذار يعني ونخوفهم فما يزيد فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا. يعني ربنا يخوفهم لا يستكينوا وانما - 01:57:56

يطغون اكثر. فلا تغنى عنهم الآيات ولا تغنى عنهم النذر اتفضل اكمل ولان اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولون ما يحبسه. اي ولئن اخرنا عن هؤلاء المشركين يا محمد العذاب الى مدة معلومة فلم نعجله لهم - [01:58:18](#) قولوا لنا تكذيبا واستهزاء اي شيء يحبس عنا نزول العذاب الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم. اي الا يوم يأتيهم ذلك العذاب الذي كذبوا به لا يرده شيء ولا يصرفه عنهم صارف ولا يدفعه عنهم دافع. وحاق بهم ما كانوا به يستهذئون اي ونزل بالشركين واحاط بهم العذاب الذي كانوا يستهذئون - [01:58:37](#)

به ويستعجلون ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه ما كانوا به يستعيذون. احق بهم يعني نزل بهم واحاط بهم. الاثنين نزل بهم واصابهم واحاط بهم ما كانوا به يستهذئون اللي هو هذا الوعيد. كانوا يستهذئون ليه؟ لان اعظم الاستهزاء بالوعيد هو استعجاله - [01:59:00](#)

يعني ممكن يدخل في التكذيب او التشكيك تمام؟ او الاستبعاد اه اذا متنا وكنا ترابا يعني يستبعدون هذا. لكن من اعظم التكذيب هو الاليه؟ او من اعظم الظلم في هذا الانذار هو ان يستعجل العذاب. كما مر معنا في سورة ايه؟ يونس. وحاق بهم ما كانوا به يستهذئون. فاعظم الاستهزاء هو - [01:59:21](#)

هو للاستعجال هم يقولون ما يحدث. يعني ما يمنعه ما يؤخره. لماذا يؤخره؟ وهذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى حكيم. كل شيء عنده باجل يعني ليس باقتراح هؤلاء يعجل الله العذاب. لا. الله سبحانه وتعالى عنده كل شيء بمقدار. وكل شيء باجر مسمى. وهذا درس لنا. ان بعض الناس يقول - [01:59:48](#)

كيف يرى الله سبحانه وتعالى كل هذا الظلم ولا يأخذ هؤلاء؟ كل شيء عنده بمقدار. لا تحسين الله غافلا عما يفعل الظالمون ربنا سبحانه وتعالى آآليس غافلا ولكنه قدر كل شيء بمقدار كل شيء عنده باجل - [02:00:08](#)

وحاق بهم ما كانوا به يستهذئون هذا ايضا اصل في قدر الله وعلمه ما كانوا به يستهذئون اللي هو ووجدوا ما عملوا حاضرا. يعني ان الله تبارك وتعالى انزل بهم هذا عقوبة على اعمالهم. يبقى هذا ايضا في بيان عدل الله تبارك وتعالى - [02:00:24](#) وطبعا حق بهم ما كانوا بها يستهذئون في الدنيا في يوم بدر وفي الآخرة في عذاب الاليه؟ الآخرة. وده مناسب جدا لما يحصل للقوم المذكورة من الاعمال في الدنيا والاليه والذنب في الآخرة. اتفضل اكمل - [02:00:42](#)

ولان ذقن الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليأووس كفور. مناسبة الاتي لما قبلها. ان هذا وما بعده بيان لحال الانسان في اختبار الله له في قوله تعالى لبليوكم ايكم احسن عملا - [02:01:01](#)

وايضا فان هذه الآية عطف على جملة ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة فانه لما ذكر تعالى عن المشركين ان ما هم فيه متاع ساع الى اجل معلوم عنده وانهم بطروا نعمة التمتع فسخروا بتأخير العذاب. فبينت هذه الآية ان اهل الضلال راسخون - [02:01:14](#) لذلك لانهم لا يفكرون في غير اللذات الدنيوية فتجرى انفعالاتهم على حسب ذلك دون رجاء لتغير الحال. ولا يتفكرن في اسباب العلم والبؤس وتصرات خالق الناس ومقدار احوالهم. ولا يتغطون بتقلبات احوال الامم. فشأن اهل الضلال انهم انحلت بهم الضراء - [02:01:34](#)

بعض النعمة ملتهم اليأس من الخير. ونسوا النعمة فجحدوها وكفروا منعهم. فان تأخير العذاب رحمة واتيان العذاب تنزل عند تلك الرحمة. نعم. طبعا هذا وجه حسن جدا في بيان هذا الامر. لكن انا اريد الفت نظرك لشيء مهم جدا. وهو ان الله - [02:01:54](#) سبحانه وتعالى يبين لنبيه صلى الله عليه وسلم الامور التي تجعله لا يذهب نفسه حسرات على اولئك الكفار لان النبي صلى الله عليه وسلم رحيم وكان يحرص وكاد يقتل نفسه - [02:02:14](#)

آآبسبي لعلك باخع نفسك على اثارهم وجاءت كثيرة فان لا تذهب نفسك عليهم حسرات. كما في قراءة. فده يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يود ان يؤمن هؤلاء - [02:02:32](#)

والآلية الاليه اللي في سورة الانعام آآفان استطعت ان تبتغى نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية يعني اية موجبة للإيمان. فربنا سبحانه وتعالى يبين كيف كان يقابل هؤلاء - [02:02:46](#)

دعاة النبي صلى الله دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فهو في غاية الحرص عليهم والشفقة والرحمة
وهم في غاية الكفر والتکذیب والظلم والافتراء والاستهزاء وعدم الالکتراث - [02:02:59](#)

ولذلك شف ربنا سبحانه وتعالى والله اية عظيمة جدا كت مع احد اصدقائي من من نحسنهم من اهل القرآن يعني وبعدين كنا
بنستمع الى سورة القيامة مع بعض وبعدين بقول له شف ربنا يقول ثم ذهب الى اهله يتمطى - [02:03:17](#)

يعني مع انه كافر ومكذب مروح كده ولا في دماغه وبيلعب فرحان ولا اي شيء انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين. بيحکوا نكت
وبيستهزأوا بالمؤمنين ولا في دماغه. بل عجبت ويسخرون. فربنا يبيين ان هؤلاء لا ينبغى - [02:03:33](#)

ابدا ان يحزن عليهم. ليه؟ لأن هو اصلا مش زعلان على نفسه. انت تعرف لما يأتيك مثلا شخص يكون يعني بيكول لك انا مثلا عندي
ذنب معين وادعو الله ان يهديني انت نفسك بتشفق عليه وتقول يا رب اهديه يا رب طهر قلبه وتبقى نفسك كل شوية - [02:03:51](#)

شجعوا على الخير. لكن انت شايف انسان ضايع وفاشل ولا في دماغه وهو بيبقى فرحان وبيضحك بتقول ده انت سبحان الله! انت
تستاهل فدایما كده يعني انت شف هؤلاء لما ربنا يؤخر عنهم العذاب يعني لعلهم يؤمنون لعلهم يتقوون - [02:04:08](#)

ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. فربنا يبيين لك كيف كان حال هؤلاء. عشان لا تحزن عليهم فهنا ربنا ذكر حال
هؤلاء عند السراء وعند الضراء افضل بقى اقرأ الآيات ولان اذقنا الانسان منا رحمة - [02:04:25](#)

ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور افضلوا ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. اي ولئن اعطيانا الانسان منا
نعمه كالعافية وسعة الرزق وطيب العيش. فوجد لذتها - [02:04:43](#)

ثم سلناها منه يظل شديد اليأس من حصول الخير له في المستقبل. جحودا نعم الله عليه قليل الشكر لربه كما قال تعالى وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقظون. وقال سبحانه وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور - [02:04:58](#)

نعم. طبعا هذا ذكر في في اية سورة اوس. لا يسام الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوت. ولئن اذقناه رحمة منا من
بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي. يعني انا استحقه وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربى ان لي عنده للحسنى - [02:05:18](#)
والاية الاخرى واذا انعمنا على الانسان اعرض ونهى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض. فهذا بيان لاحوال هذا الانسان الذي لا
يصبر على اولا طبعا هذه الاية تبين معنى ان هذا الانسان يعيش للدنيا فقط فادنى ضرر يمسه يكون في غاية القنوط وادنى نعمة
تكون عنده يكون في [غاية البطل](#) - [02:05:35](#)

والاعجاب بالنفس ولا هو في النعمة شاكر ولا هو عند المصيبة صابر. ان الانسان خلق هلوعى اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير
منوعا. لن يخرج ومن هذه الحالة السيئة عند النعمة او عند المصيبة الا باتباعه للوحى والقرآن الا المصلين - [02:05:55](#)

افضل ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السينات عنى اي ولاءنا ذقنا الانسان نعمة بعد ضيق كان فيه ليقولن غرة بالله عز وجل
قبلها لانها حكت حالة ضد الحالة في التي قبلها - [02:06:11](#)

ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السينات عنى اي ولاءنا ذقنا الانسان نعمة بعد ضيق كان فيه ليقولن غرة بالله عز وجل
وجرأة عليه وجهلا بانعاته ذهب الضيق والشدة والمكره عنى - [02:06:30](#)

ولن يصيبيني بعد ذلك سوء. كما قال سبحانه لا يسام الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوط ولينا دقنا هنا رحمة منا من
بعد ضراء مسته ليقولا ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولان رجعت الى ربى - [02:06:45](#)

ان لي عنده للحسنى ولننبعذن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقهم من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه
الشر فذو دعاء عريض انه لفرح فخور اي انه لشديد الفرح بنعم الله عليه. فخور على غيره بها ولا يشكر الله عليها - [02:07:16](#)

وينسى تقلبات احوال الدنيا ونکدتها وينسى طلب النعيم الباقي والسرور الدائم في الآخرة كما قال تعالى اذا اذقنا الناس رحمة
فرحوا بها. وقال سبحانه وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها - [02:07:48](#)

الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك قبل ان ندخل في هذه الحال المستثناء لابد ان نقف هنا وقفه هنا مهمة الله سبحانه
وتعالى يريد منك ان تتصور حال هذا الكافر - [02:08:05](#)

فذكر لك اولا ان هذا الكافر لا يؤمن بالآخرة وآآآآ يستعجل عذاب الله. ليس عنده صبر على مصيبة ولا شكر عند نعمة ولا احتساب ولا رضا ولا عنده حسن ظن بالله. ولا يتعظ ولا يعتبر. يعني لا سمع ولا بصر ولا عقل - 02:08:20

يعني انت لما تنظر في في الحياة الدنيا ممكنا تجد انسان كافر. انسانا كافرا وتجد عنده الصحة وعنه مال وهو لا يشكربه ولا يفكرا اصلا من اين اتي هذا - 02:08:41

اما انه لا يفكرا او ينسب ذلك الى نفسه. وتلاقي بقى ايه بعض الشباب اللي هم الذين لم يهتدوا بهدى الوحي. ينشروا لك مقاطع لبعض الاشخاص الكفار وهم ومثلا بايه بيقول لك والله احنا اربعة اخوات كان دايما اخونا الصغير ده يعني آآ ما بيبيصش اللي في ايديينا فكلنا كان عنده تيارات آآ - 02:08:51

لكن هو ما كانش عنده طيارة فكان بيأخذ الطيارة بتاعتنا يسافر بها. فالناس تستظرف تقول يا سلام! شف بقى بيتكلم على الطيارات. ده احنا مش لاقين اتوبيس نركبه. فيبدأ هذا الشاب ينظر لهذه الفتنة التي عرضت عليه ان دي الناس اللي عايشة وان احنا اصلا مش لاقين ناكل او كذا او كذا هذه فتنة اصلا. انت مين اللي قال ان ما - 02:09:12

اعطي هذا الرجل اعطاه الله لانه يحبه هو اصلا كافر. آآ يعني فهو الظن ان الله اعطاه لانه يحبه هذا ظن السوء والظن بان الله ينعمه بها ويكرمه. هذا ايضا ظنه سوء. والظن بان هذا المال سينفعه في الآخرة الذي - 02:09:32

لم يحملوا على شكر ربه او اخلاص الدين له. هذا ايضا ظن ظن سوء. فاللي انا عايز اقوله ان هذه الايات تبين للمؤمن ان عطاء الله سبحانه وتعالى في الدنيا - 02:09:51

ابتلاء ربنا سبحانه وتعالى في الدنيا فضل بعض الناس على بعض في الشكل واللون والجسم والمال والبنين والشهرة والجاه كل ذلك ابتلاء ليبلوكم ايكم احسن عملا. يبتلي الذي اعطي النعمة ويبتلي الذي منعت عنه النعمة - 02:10:01

واضح؟ فربنا كما انه يحمد في العطاء يحمد في المنع لان الله سبحانه وتعالى لا يمنع عن بخل تبارك وتعالى عنده خزائن كل شيء. وانما الله تبارك وتعالى قد يمنعك عن شيء فيه هلاك - 02:10:23

ربنا يعطي بعض الناس ليعذبهم ويملي لبعض الناس الظلمة ليزدادوا اثما. صح ولا لا؟ وكذلك يفتتن بعض الناس بالمال آآ لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. يبقى انت لازم كمؤمن تختلف نظرتك لما في ايدي الناس او لما - 02:10:37

الناس. مش تبقى زي الشاب الجاهل اللي يقدر يقول لك ايه مصوري لك اربعة آآ منهم ناس يعني آآ واحد مغنى وواحد مش عارف رجل اعمال او ايه الله اعلم - 02:10:58

يشتغل في حلال ولا في حرام يقول لك ده البنك المركزي. ويقعدوا بقى الشباب يعني هم بيهزروا بس هو من جواه عنده حسرات دي اه متتصورين ان هم يخت كده في البحر ولابسين واه واللي لابس دهب واللي عامل كذا واللي ما ما هذا؟ هل المؤمن يمكن ان يفتتن بهذا - 02:11:08

ايه ايه اللي هم خدوه يعني؟ ايه اللي هم خدوه؟ ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. بتتكلم هل يمكن ان ينظر انسان الى ما يعطيه الله لهؤلاء من المال طب هو هيكونوا زي القانون يعني - 02:11:27

هيكونوا زي قارون الذي يعني اتاه الله من الكنوز ما ان مفاته لانته بالعصبة اولي القوة تخيل بقى هذا الملك لا انما هذه فتنة. والشباب ينتشرون هذا ويستطرفوا وما يعرفوش ان في ان هذه فتنة قد يفتتى الانسان بها يتسلط على حاله وينسى نعمة الاسلام - 02:11:39

ينسى نعمة الاسلام التي هي اعظم نعمة الهدية نعمة الاستقامة. نعمة انك بتعرف تفتح المصحف اصلا. نعمة انك بتصللي ركعتين لله. نعمة انك بتصللي الخمس صلوات في المسجد. نعمة ان ان الله - 02:11:56

هدى لك اينك هذه اشياء لا تشتري انا كلمت بعض جيراني من قبل سنوات وكان رجل فقير لكن الله سبحانه وتعالى بارك له في ابنائه فيما احسب يعني ما شاء الله ايمان وهدى وصدق وكذا. واخلاق عالية فقلت له والله والله ان ما اعطاه الله لك. هذا شيء لا يشتري -

02:12:06

مهما فاتك من متاع الدنيا يكفيك انك تنظر الى ولدك ومحافظ على الصلوات وحافظ القرآن. هذا يكفيك ان تقر عينك بصلاح ولدك. -
هذا الصلاح لا يملكه احد انما المال ربنا يعطيه. فيبقى الشاب المسلم لازم يبقى عاقل يعرف ما هي الامور التي تستحق ان تطلب -

02:12:27

وستتحقق ان يتحسر على فواتها. قال ابن عمر كم فرطنا في قرارات لما كان ما يعرفش ثواب من ذهب على على الجنائز حتى تدفن. قال ياه احنا ضيعنا قرارات هو ده اللي بيتحسر عليه. انما بيتحسر على واحد لابس لك نضارة ولابس لك عربيات يجيبيوا لك تلات آآ مغيبين من بتوع المهرجانات. شوية شباب تافه -

02:12:46

هو فارغ نشروا التفاهة والصياغة والبواطن في طلاب الجامعات ويقول لك ترى اهو شهادتك دي تروح ترميها في الزباله مش عارف ايه وده شئ يحسد يعني ايه ايه معه عربية ولا لابس سلسلة دهب ولا ايه! ده انت بالعكس ده دي امور المفروض انت اصلا اول ما تتعدي عليها لا تلتفت لها اصلا -

02:13:06

فاهم؟ وهل هل يعني هل ما هم فيه ده من النعيم مثلا يعني؟ فين النعيم اللي فيه النعيم في الحياة الدنيا هو الایمان والعمل الصالح فقط. اما غير ذلك فهو ابتلاء بس. يعني انت المفروض تنظر الى هذا ما انت ما ينفعش ياخد اصلا -

02:13:25

من فكرك مش انت تفكربقى وتنازع نفسك. مفروض المفروض انت تعرف ورزق ربك خير وايقى. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. فربنا هنا يبين تفاهة -

02:13:41

هذا الكافر ان هو اه لانه اطمأن بالدنيا ورضي بها فاقل ما يصيبه منها يصوت ويعيط ممكنتلاقي عنده مثلا ملايارات. بس ممكنتلا يعني كاوش العربية بتاعه ضرب ممكنا يجيلاوش نوم. هو كده ربنا يعذبه بهذا المال يفتنه به يشغله. يبقى -

02:13:57

جاي ينام مش عارف ينام ليه؟ لانه خايف الدولار ينزل. طب اللي مش عارف ايه طب يبقى هو كده هل المال هذا في حقه نعمة؟ ابدا ده هو بيتعذب في جمعه. وبعدين بيتعذب في المحافظة عليه. ويتعذب في الخوف ان يذهب منه. ويتعذب في آآ انه ينفق -

02:14:20

وسيسأل عنه طب ما ده كله عذاب في عذاب يبقى انت تعرف ان الله يحمد على المنع كما يحمد اذا جاءك شيء من عند الله اتق الله فيه. نعم المال الصالح للرجل الصالح -

02:14:38

واذا فاتك منه شيء فلا تتحسر عليه فوالله لا يستحق لان الله يمكن ان يكون منعك به. لانه ممكنا يقويك على معصية يدركك على معصية. كم من انسان كان فيه واحد بيقول تعب جدا عشان يجيب لي -

02:14:52

جنسيه. طب وبعدين اهو تعب وفضل يصرف ويعمل جاب لولاده جنسية وعيشهم في امريكا. بعد كده هو عرف ان البلد خطر عليهم. رجع هو وسابهم وهم عايشين هناك قالوا لهم مش هيرجع معك -

02:15:07

احنا نعيش عمرنا ما هنرجع معك. فبقى هو عايش في مكان وهم في مكان الله اعلم بيعملوا ايه. وطبعا هو عارف هم بيعملوا ايه ولا اعلمهم دين ولا اعلمهم شيء. قال لك اهم حاجة امن مستقبلهم. امنت بايه يا حبيبي؟ امنتوا بانك تفتح له طريق مع ربه الذي يتولى الصالحين -

02:15:17

ولا امنت بانك جبت له باسبور وسبت له كم فلوس في البنك؟ كده انت امنت مستقبله بالعكس انت اقدرته على امور من الفجور والكفر والعصيان ما كان قادرها عليها يبقى لازم تفهم الفكرة دي -

02:15:33

ده امر كبير جدا انك تفهم ما هي الامور التي تؤمن بها حياة ولدك. اعظم امر هو ان تفتح له طريق ان مع ربه ليكون في ولادة الله وهو يتولى الصالحين. من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. تعلم الایمان بالله الخوف من الله التوكل على الله. كيف يفعل عند -

02:15:46

عند النعمة كيف اه يحمد الله على المنع ويحمده على العطاء كيف يتصرف فيما معه من المال هذا هو هذا هو الرزق الذي يبقى مع ولدك يحفظه الله به. انما لو انت فاكر انك لما لو جمعت له الدنيا بما فيها فانت بذلك امنت مستقبله بالعكس -

02:16:11

قد تكون اقدره على اصناف من المعاصي كان عاجزا عنها. فيبقى هذه الاية اية عظيمة تبين حالها هذا الشخص الذي لا يؤمن بالآخرة.
فبالنالي اقل ما يصيبه من عننت الدنيا يجعله في هلع - 02:16:29
في خوف وفي المقابل لما رينا يفتح علي ينسى ربه ذهب السينات عنى. طب من الذي اذهبها عنك؟ لا يقول انا بذكائي انا عرفت اخرج من المشكلة انا. انا اصل انا ذكي. اصل انا يكلموا واحد يقول لهم اه اصل انا بدأ من الصفر بس انا كنت ذكي. بعمل كذا ولا يذكر ربه ابدا - 02:16:45

ابدا يعني ممكنا يعملا معه لقاء تلات ساعات وهو بيتكلم عن انجازاته ولا يذكر ربه مطلقا ولا شكر ولا اي شيء. هو بقى هو هو نفسه. انا بنبيت نفسى شفت في مرة استمعت لواحد منهم - 02:17:05

عشان يعني آآ يكون ده مد عندي افهم كيف يفكر اوئلک السفهاء فده شخص بقى رجل اعمال غني ومسلم لم يذكر كلمة الله في اي حرف من كلامه بقول لك ده مش عارف ملياردير من دولة ايه كده جايبينه بقى بيتكلم عن ذكائه وخبرته كنت بعمل وباعمل يا اخي ما فيش سبحان الله يعني كان الله - 02:17:19

حرمك من انك تنطق اسمه. ده الانسان حتى لو كان يعني انسان ضايع بيقول الحمد لله. ده رينا كرمي حتى بتجري على لسانه. لأ ما يجريش على لسانه هو عند المصيبة في قمة الهلع والجزع وسوء الظن في الله. يعني خلاص يعني - 02:17:41
يؤوس قانون. طب اول ما رينا يذهب عنه السينات والمصائب يقول ذهب السينات عنى. طب من اذهبها عنك؟ هل شكرت هذا الذي اذهبه عنك؟ هل اعتبرت فبحالك هل اعتبرت واتعذت ابدا ولا شيء؟ فلذلك المؤمن ينبغي ان يتصرف بهذه الاية الا الذين صبروا وعملوا الصالحات - 02:17:59

هم المستثنون لا تغيرهم الحوادث. لا تشغله النعمة عن عبادته وطاعته وعن شكر الله. ولا تغره ولا تخدهه تمام؟ ولا تحمله المصيبة على ان يدخل في معصية. لذلك رينا قال عن ايوب انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. وانا - 02:18:21
قل والله العظيم الذي يقبل على هذا الكتاب العظيم يعظم العظيم ويصغر الصغير ولا هيلتفت ولا مش هيبيقى معدى عمال يبص على البيوت والفلل والسيارات يقول ياه الناس دي عايشة ويجب مقاطع من النرويج والسويد والدنمارك ولا مش عارف - 02:18:40
من نيوزيلندا ولا يقول لك شفت ما شفت اهو انا بقى عايز كده. عاوز كده ليه؟ وانت فاكر ان وجود هذه الاسباب وجود هذه الاسباب ينبغي ان تسعد به؟ مين اللي قال كده؟ دي مظاهر - 02:18:57
للذة والمتعة. لا شك الانسان يحب المكان الجميل. اه. لكن جنة المؤمن في صدره مش في اللي حواليه انسان يكون ممكنا يكون في السجن ممكنا يكون في ابتلاء وقلبه مليء بالفرح والسعادة. وانسان عنده اجمل امرأة آآ وعنه اجمل منزل واجمل سيارة وهو في ضيق - 02:19:07

فيبقى اذا جنة المؤمن في الدنيا هي الايمان والعمل الصالح. والرضا والقناعة والصبر. وتذكر الله سبحانه وتعالى. هذه هي جنة انما الامور الاخرى الانسان يأخذ منها لا شك الانسان لا يرد موجودا ولا يطلب - 02:19:26
مفقودا لكن رينا يريد من المؤمن الا يكون لهذا الكافر فالكافر عند المصيبة سيء الظن في الله. او اول ما تذهب المصيبة ينسى فضل الله ولا يتعظ ولا يعتبر. يعني ممكنا هو في المصيبة يقول خلاص انا - 02:19:42
ارجع لله. اول ما تفرج عنه المصيبة يكفر بالله سبحانه وتعالى كما ذكر معنا في سورة يونس مرة كأن لم يدعونا الى ضر مسه. اتفضل اكمل الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اوئلک لهم مغفرة واجر كبير. اي الا الذين صبروا عند الضراء ونزول الشدائيد والمكاره. وعملوا الصالحات في السراء - 02:19:56

وحلول الرخاء والعاافية. شكرنا لله على نعماته اوئلک لهم مغفرة من الله لذنبهم. لهم جزاء عظيم. كما قال سبحانه ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. وعن ابي سعيد الخدري ان هذا - 02:20:20
صورة من صور ليبلوكم ايكم احسن عملا فحسن العمل في هذه الموضع هو الصبر والعمل الصالح. بخلاف الایه؟ بخلاف الكفر. والایه؟ الكفر واليأس الفرح والفرح. لأ هذا صابر وعامل للايه؟ للصالحات. لم تحمله المصيبة على ان يخرج من طاعة ولا ان يدخل -

في معصية واحد ممكן اول ما تلاقي العمليه مش مزبوطة معه يشرب سيجارة آآ مثلا يقول لك اتفرج على مسرحية تفرحي شوية آآ مثلا يجلس مع يعني ممك تشرب خمرة والعياذ بالله ممك يقتل نفسه زي ما دلوقتي طالعة موضة ان كل شاب يكتب لك بوسٍت ويقول لك انا رايج ارمي نفسي من على الكوبيري او من فوق برج الجزيره - 02:21:04

يبيقول لك اهم حاجة ابويها ما يمشيش في جنازتي ولا مش عارف ايه. فبقي يعني قرار سهل عنده من اول ما تحصل له اي مشكلة كان خاطب واحدة وبعدين او يروح يقتلها زي ما حصل قريب. واحد كان - 02:21:24

بواحدة ومش عارف اختلف معها فراح قتلها قدام الناس دبجها قدام الناس. كل هذا من ماذ؟ كل هذا من اليأس والقنوط ومن ومن ضعف اليقين بالله تبارك وتعالى هو الذي - 02:21:35

احملوا على ان ان يسيئ التصرف. يبقى اذا ليبلوكم ايكم احسن عملا لينظر كيف تحسن العمل. طيب من اين نتعلم حسن العمل من الانبياء واتباع الانبياء عليهم السلام وربنا هنا سيعلمك الانبياء عند المصائب وعند استهزاء اقوامهم كيف فعلوا - 02:21:45

ولذلك قال الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. يبقى هنا مع ان في الایات كلها امنوا وعملوا الصالحات. بس هنا ذكر الایه؟ ذكر الصبر افضل عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن - 02:22:04

ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكلها. الا كفر الله بها من خطایاہ وعن صحیب رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله ان امره كله خیر وليس ذاك لاحد - 02:22:24

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبرا فكان خيرا له. نعم. طبعا هذا الحديث من اعظم الاحاديث لانها تبين ان المؤمن في كل احواله ايه الفرق بين الحديثين؟ الحديث الاول يدل على ان مجرد نزول المصيبة بالمؤمن شف يبقى كل - 02:22:43

حاجة النصب تعب الشغل واحد مسلا طالع من البيت شف بقى لما يفكر ان التعب لسه رايج يركب اتوبيس ورايج يشتغل مثلا ايا كان الشغل موظف ولا شغال عامل - 02:23:03

كل ده بيكره خطىئات. طب لهم شايلهم مثلا ايجار. شايلهم اوراق. شايلهم ابنه تربية ابنه. تمام؟ شايلهم برضو آآ ده بيكره به خطایاہ اه طب الحزن او الحزن؟ طب والاذى والغم؟ حتى الشوكة كل ده بيكره الله بخطایاہ. بس خد بالك ده تكفير خطایاہ فقط. لكن اذا صبر مع - 02:23:14

ذلك واحتسب يأخذ اجرا. يبقى ده يدل ان المؤمن في كل احواله مثاب اذا يعني مجرد نزول المصيبة يكره خطایاہ اذا صبر عليها آآ رفع الله درجته بهذا الصبر. واذا شكر عند النعمة وعلم انها من الله واستعملها لله - 02:23:34

فهو في فضل. طيب هنا ركز بقى عشان تفهم الربط بين هذه الایة وما قبلها او تلك السفهاء الكفار يستعجلون العذاب. فربنا يقول اذا كان حال هؤلاء فيما ينزل بهم من الدنيا اذا اذاقهم الله شيئا من اذى الدنيا كان هذا حالهم. فكيف اذا نزل بهم عذاب - 02:23:51

في الحديث العظيم حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة. فيصيغ في النار صبغة واحدة يعني وفي رواية يغمى غمسة. ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت - 02:24:15

خيرا فقط هل مر بك اه نعم قط عمرك شفت خير قال لا والله ما رأيت خيرا قط. يعني بيقول اصلا مش ممك اكون يعني غمسة واحدة في النار تنسيه كل نعيم والعكس - 02:24:34

يؤتى بالايه؟ باب اشد الناس او باشد الناس بؤسا من اهل الجنة فيصيغ في الجنة صبغة. فيقال له هل رأيت بؤسا قط؟ يقول لا الشاهد ان الله يبيين ان هؤلاء الذين يتکبرون ويستهذون اذا نزل بهم اقل شيء اقل مصيبة في - 02:24:52

يكون هذا حالهم. فكيف بعذاب الله تبارك وتعالى طيب احنا نقف هنا لان طبعا الایات اللي جاية هي مفتاح في السورة واصلا اذان المغرب بقى عندي حوالي خمس دقائق الحمد لله على هذا القدر. وان شاء الله ممك اه بكرة يعني اذا اذا تيسرا ان شاء الله هضي الاعلان. ممك بكرة ان شاء الله ناخذ ثلات ساعات او شيء - 02:25:12

نحاول ان احنا ننجذب قدرًا كبيرًا من السورة. جزاك الله خيرًا وبارك الله فيكم. ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل هذه الآية.
الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. اولئك لهم - [02:25:34](#)

مغفرة واجر كبير. وان يجعل الله تبارك وتعالى في اعيننا القرآن والسنّة والایمان والعمل الصالح هو اعظم ما تملك به اعيننا ونرضي
به من هذه الحياة الدنيا. وان يفتح الله تبارك وتعالى علينا من بركاته. فعافية الله خير لنا. والحمد لله - [02:25:44](#)
رب العالمين وجزاك الله خيرًا وبارك الله فيكم وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خير يا عبد الملك وشفاك الله وعافاك يا
وئام. بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:26:04](#)